BnF Gallica

Coran et diwan

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

Coran et diwan. 1800/01/01.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.

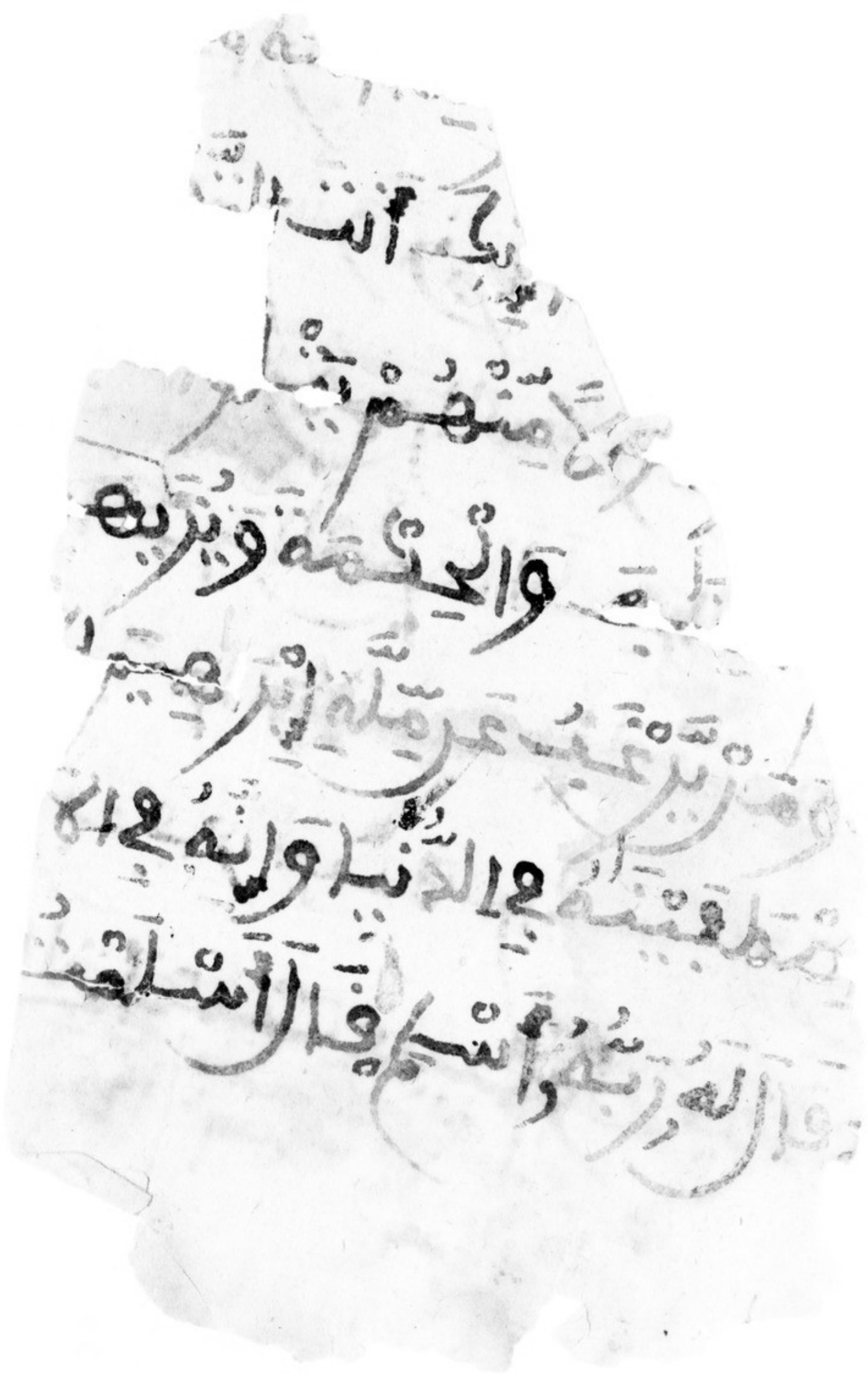

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

الفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقتلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ٠ فان انتهوا
فان الله غفور رحيم ٠ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ٠ الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ٠
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين ٠ واتموا الحج والعمرة لله فان
احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من
صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب ٠ الحج اشهر معلومات
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير

ثم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ٠ ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ٠ فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس
من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم
من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ٠ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام ٠ واذا تولى
سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب
الفساد ٠ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ٠ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رؤف بالعباد ٠ يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو

من القسم والملبسة وقضاء الامر والى الله ترجع الامور ٢١٠
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة
الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ٢١١ زين للذين
كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب
٢١٢ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد
ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا
لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ٢١٣ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر
الله قريب ٢١٤ يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللوالدين والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فان الله به عليم ٢١٥ كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى

١

عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحب
النار هم فيها خلدون ٢١٧ ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ٢١٨ يسئلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع للناس
واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون ٢١٩
في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير
وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء
الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ٢٢٠ ولا تنكحوا المشركت حتى
يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة و

تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه و
بشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا و
تصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله
غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات

يتربصن ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن
إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا
إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة
عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا
حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود
الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن

فراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما
أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من
كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله
يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين
كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا
أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما

فليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا و
انصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و
درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا
شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور
الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى
الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي
الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله
يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى
حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها
ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء
قدير واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم

يضعف لمن يشاء والله واسع عليم ٢٦١ الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٢٦٢ قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ٢٦٣ يا أيها الذين آمنوا لا
تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس
ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ٢٦٤ ومثل الذين ينفقون أموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل
فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما
تعملون بصير ٢٦٥ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب
تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ٢٦٦ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من
طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا
أن الله غني حميد ٢٦٧ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء

وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار ٢٧٠ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ٢٧١
ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير
فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا
من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ٢٧٢ للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض
يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ٢٧٣
الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٢٧٤
الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع
مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ٢٧٥ يمحق الله الربا ويربي

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله هو
الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل
الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض
ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف
يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا
الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كدأب
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون

مسلمون وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال لهم
ايه في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم
مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة و
الانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن
المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبر
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند
الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سر
يع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان

بالعباد ٢٠ الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار ١٧ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ١٨
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو
العزيز الحكيم ١٩ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع
الحساب ٢٠ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ٢١ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب
أليم ٢٢ أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم
من ناصرين ٢٣ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى
كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ٢٤
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون ٢٥ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون ٢٦ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل
شيء قدير ٢٧ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب ٢٨ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ٢٩ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما
في الأرض والله على كل شيء قدير ٣٠ يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا

ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد ٣١ قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم ٣٢ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب
الكافرين ٣٣ إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
٣٤ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ٣٥ إذ قالت امرأت عمران
رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم
٣٦ فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت و
ليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم ٣٧ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها
نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من
عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ٣٨ هنالك دعا زكريا
ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
٣٩ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين ٤٠ قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ٤١ قال رب اجعل لي
آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا

ومن الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا
امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر
الله والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم
القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا
فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر
الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت
الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون

واذ كررتك كثيرا وسبحك بالعشي والابكار واذ قالت الملئكة
يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العلمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ
قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب
انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق
ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورىة
والانجيل ورسولا الى بني اسرايل اني قد جئتكم باية من
ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن
الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدي من التورىة
ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال

نزول

يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم
به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا
تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ودت
طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم و
ما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل
كتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا
اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى
هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب
من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار
لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا
ليس علينا في الامين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم

يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم و
النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا
ان يتخذكم الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير
دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما
انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط

ومآ اوتي موسىٰ وعيسىٰ والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ٨٤ ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ٨٥ كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ٨٦ اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ٨٧ خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ٨٨ الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ٨٩ ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
وأولئك هم الضالون ٩٠ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ٩١ لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ٩٢ كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل
التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ٩٣ فمن
افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون
٩٤ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
٩٥ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين

فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين ٩٦ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله
شهيد على ما تعملون ٩٧ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن
سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله
بغافل عما تعملون ٩٨ يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ٩٩ وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ١٠٠ يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون ١٠١ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تهتدون ١٠٢ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ١٠٣ ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
واولئك لهم عذاب عظيم ١٠٤ يوم تبيض وجوه وتسود

وجوه وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ وأما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما
في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ كنتم خير أمة أخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن
أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم
الفاسقون ۝ لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا
ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من
أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين
۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝ إن
الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون

في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم
فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد
بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ۝ ها أنتم أولاء تحبونهم
ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا
وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
إن الله عليم بذات الصدور ۝ إن تمسسكم حسنة تسؤهم
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع
عليم ۝ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝ وما
جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر

الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى و
موعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا

وتخذ

امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا
مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل
معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب
الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله
مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم
النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم

ما تبدون منكم ومن يريد الآخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ٥
إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله
خبير بما تعملون ٥ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر
كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور ٥ إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم إن الله غفور حليم ٥ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في
قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ٥ ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

ولئن متم

ورفعتم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ٥ فبما رحمة من الله لنت لهم
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله
يحب المتوكلين ٥ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا
الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٥ وما كان
لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ٥ أفمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
٥ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ٥ لقد من
الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم
يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ٥ أولما أصابتكم
مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند
أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ٥ وما أصابكم يوم
التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين
نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب
منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم

والله اعلم بما يضمرون ٭ الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو
اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان
كنتم صدقين ٭ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون ٭ فرحين بما اتيهم الله من فضله و
يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ٭ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله
لا يضيع اجر المومنين ٭ الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ٭
٭ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٭ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
والله ذو فضل عظيم ٭ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ٭ ولا يحزن
ك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم
٭ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم
عذاب اليم ٭ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير
لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ٭ ما كان

ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ٭
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير ٭
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق و
نقول ذوقوا عذاب الحريق ٭ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد ٭ الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نو
من لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
ان كنتم صادقين ٭ فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك
جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير ٭ كل نفس ذايقة
الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور ٭ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

وان تغفروا وتصفحوا وتغفروا فان الله من عزم الامور وان الله
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا
تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم لله ملك
السموات والارض والله على كل شئ قدير ان في خلق السموات
والارض واختلاف اليل والنهار لايت لاولي الالباب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين
من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا
بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم
ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي
وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم
جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء
ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا
تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم لله ملك
السموات والارض والله على كل شئ قدير ان في خلق السموات
والارض واختلاف اليل والنهار لايت لاولي الالباب الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين
من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا
بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم
ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي
وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم
جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده

سورة النساء

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متاع
قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا
قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في
اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن
لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا تؤتوا

السفها اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا ٥ وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا
النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
٥ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ٥ واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ٥ و
ليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ٥ ان الذين ياكلون اموال
اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
٥ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي

لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ٥ ولكم نصف ما ترك
ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم
يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة و
له اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ٥ تلك حدود
الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ٥ ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين ٥ واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ٥ و
اللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا
عنهما ان الله كان توابا رحيما ٥ انما التوبة على
الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب

فريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ و
ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الم
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وان اردتم
استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه
وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا
تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان
فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من

النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما
وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما
استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما
۝ ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات
المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا
متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
۝ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان

وكان ذالك على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما
فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان
الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل
الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصلحت
قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله واللتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتىهم الله من فضله واعتدنا للكفرين

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون
ما اتىهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا وماذا
عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله
وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله
حديثا ۝ يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا
۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضلالة
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم

الله يكفرهم ولا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا الكتاب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على
ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على
الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝ اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝
ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام
يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال
ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم
من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان
الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
ان الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات

سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا
لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله
يامركم ان تؤدوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا
بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
رايت المنفقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف اذا
اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين يعلم الله
ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في
انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا
قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم
صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا
اوانفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة
قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل

الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء
الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل
متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اين
ما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان
تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد اطاع الله
ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة
فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لو
جدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم

العلمة الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا ٨٣ فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك
وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله
اشد بأسا واشد تنكيلا ٨٤ من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا ٨٥ واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
٨٦ الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنفقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا
من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ٨٨ ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ٨٩ الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ٩٠

ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ٩١ وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤ
منة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤ
منة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة
الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ٩٢ ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ٩٣ يا ايها الذين
امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ٩٤ لا يستوي القعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم

علم القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما ٩٥ درجت منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ٩٦ ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم وسا
ءت مصيرا ٩٧ الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ٩٨ فاولئك عسى الله
ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ٩٩ ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وكان الله غفورا رحيما ١٠٠ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جنا
ح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين
كانوا لكم عدوا مبينا ١٠١ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورايكم ولتات طايفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان

ثم

تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا
مهينا ١٠٢ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى
جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة
كانت على المومنين كتبا موقوتا ١٠٣ ولا تهنوا في ابتغا القوم
ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ١٠٤ انا انزلنا اليك الكت
ب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخاينين
خصيما ١٠٥ واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ١٠٦ ولا تجدل عن
الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ١٠٧ يست
خفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ١٠٨ ها انتم هول
جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ١٠٩ ومن يعمل سوا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ١١٠ ومن يكسب
اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ١١١ ومن
يكسب خطيية او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتنا
واثما مبينا ١١٢ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طايفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من

شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجواهم الا
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا ۝ لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام
ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون
الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ۝ اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها
محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن
اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
۝ ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما
۝ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس
الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما
۝ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝
ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما
في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم
ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من

ثم كان يريد ثواب الدنيا معه فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان
الله سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا امنوا بالله
ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من
قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝
بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكفرين
اولياء من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله
جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر
بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين في
جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله
قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم
يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ۝ ان

ان المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الص
الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين
اولياء من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا
مبينا ۝ ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا
دينهم لله فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين
اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم
وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان
الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ور
سله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا
للكفرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يوتيهم اجورهم وكان
الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتبا

من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما
وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم
من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال
الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما
انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون

بالله

والذين هم باليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه
والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان
لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم انما الله اله واحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف

المسيح ابن مريم اركضوا عبد الله والملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا
وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من
ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان
تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد
وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا
امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن

عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝ حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝
يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم
احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل
لهم والمحصنت من المؤمنت والمحصنت من الذين اوتوا
الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير
مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله
وهو في الاخرة من الخسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم

مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون ٦ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم
بذات الصدور ٧ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ٨ وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ٩ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ١٠ يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ١١ ولقد
اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم
برسلي وعززتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم
سيئاتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن يكفر بعد
ذالك منكم فقد ضل سواء السبيل ١٢ فبما نقضهم ميثاقهم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه و

ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ١٣ ومن الذين قالوا
انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله
بما كانوا يصنعون ١٤ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين ١٥ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صراط
مستقيم ١٦ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وامه
ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ١٧ وقالت اليهود والنصارى
نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ١٨ يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا
ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير ١٩ واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتىكم ما لم يؤت

اذ امر القلمين وقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان
فيها قوما جبارين ۝ وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها
فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي
واخي ففرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم
اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين ۝ واتل
عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم
يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني
اخاف الله رب العلمين ۝ اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون
من اصحاب النار وذلك جزاؤا الظلمين ۝ فطوعت له نفسه قتل
اخيه فقتله فاصبح من الخسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في
الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون
مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين ۝ من اجل
ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد

في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا و
لقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض
لمسرفون ۝ انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من
الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون ۝ ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب
اليم ۝ يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما
كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه
واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ۝ الم تعلم ان
الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن
يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم
اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم

هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ٤٢ سمعون للكذب اكلون للسحت
فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب
المقسطين ٤٣ وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله
ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ٤٤ انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا
قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ٤٥ وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو
كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ٤٦ وقفينا
على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين ٤٧ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ٤٨ وانزلنا

اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب و
مهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة
واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ٤٩ وان احكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ٥٠ افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ٥١ يا
ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين ٥٢ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم
يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر
من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ٥٣ ويقول الذين
امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ٥٤ يا ايها الذين امنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم و
يحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل

العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتاب
امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ۝
ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من
فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ۝ ان الذين امنوا
والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل
صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني
اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا الا تكون
فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله
ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه

الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الص
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين ۝ واذا ناديتم الى
الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل
يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم بشر
من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القرد
والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل
۝ واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون في
الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم
الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما
كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم

النار وما للظلمين من انصار ٧٢ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما
من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا
منهم عذاب اليم ٧٣ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
٧٤ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر اني يوفكون
٧٥ قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو
السميع العليم ٧٦ يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا
تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوا
السبيل ٧٧ لعن الذين كفروا من بني اسراءيل على لسان داود و
عيسى ابن مريم ذالك بما عصوا وكانوا يعتدون ٧٨ كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون ٧٩ ترى كثيرا منهم يتولون
الذين
كفروا لبيس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي
العذاب هم خلدون ٨٠ ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما انزل
اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فسقون ٨١ لتجدن اشد
الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى ذالك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون ٨٢ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول
ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا

امنا فاكتبنا مع الشهدين ٨٣ وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من
الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين ٨٤ فاثبهم الله بما قالوا
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاء المحسنين ٨٥ و
الذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم ٨٦ يايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
٨٧ وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مومنون
٨٨ لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما
عقدتم الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما
تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك
يبين الله لكم ايته لعلكم تشكرون ٨٩ يايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من عمل
الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون ٩٠ انما يريد الشيطن ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر
الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ٩١ واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين
٩٢ ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا
ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا

واحسنوا ان الله يحب المحسنين ٩٣ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ٩٤ يا ايها الذين امنوا
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة
طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ٩٥ احل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ٩٦ جعل الله الكعبة
البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل
شيء عليم ٩٧ اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ٩٨ ما
على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ٩٩ قل لا
يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا
الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ١٠٠ يا ايها الذين امنوا لا
تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها
حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ١٠١ قد
سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ١٠٢ ما جعل الله من

بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ١٠٣ واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ١٠٤ يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون ١٠٥ يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ١٠٦
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ١٠٧ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين ١٠٨ يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ١٠٩ اذ قال
الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب و

والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد بانا مسلمون ۝ اذ قال عيسى الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ۝ قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۝ واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ۝ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ۝ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزئون ۝ الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه

ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
۝ قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝
قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
۝ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا
يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين
۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء
قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل اي
شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي
هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله
الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما
تشركون ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون ۝

ويوم

ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
۝ انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك
يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ وهم ينهون
عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون
من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝ وما
الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات

الله ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴿١٠١﴾ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴿١٠٢﴾ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴿١٠٣﴾ وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين ﴿١٠٤﴾ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ﴿١٠٥﴾ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ﴿١٠٦﴾ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ﴿١٠٧﴾ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴿١٠٨﴾ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ﴿١٠٩﴾ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ﴿١١٠﴾ قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ﴿١١١﴾ يأتوك بكل سحار عليم ﴿١١٢﴾ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ﴿١١٣﴾ قال نعم وإنكم لمن المقربين ﴿١١٤﴾ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ﴿١١٥﴾ قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم ﴿١١٦﴾ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴿١١٧﴾ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ﴿١١٨﴾ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ﴿١١٩﴾ وألقي السحرة ساجدين ﴿١٢٠﴾ قالوا آمنا برب العالمين ﴿١٢١﴾ رب موسى وهارون ﴿١٢٢﴾ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ﴿١٢٣﴾ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ﴿١٢٤﴾ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ﴿١٢٥﴾ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ﴿١٢٦﴾ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴿١٢٧﴾ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴿١٢٨﴾ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴿١٢٩﴾ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ﴿١٣٠﴾ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿١٣١﴾ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴿١٣٢﴾ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ﴿١٣٣﴾ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ﴿١٣٤﴾ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴿١٣٥﴾ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴿١٣٦﴾ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴿١٣٧﴾ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ﴿١٣٨﴾ إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ﴿١٣٩﴾ قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين ﴿١٤٠﴾ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴿١٤١﴾ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴿١٤٢﴾ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ﴿١٤٣﴾ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ﴿١٤٤﴾ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ﴿١٤٥﴾ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴿١٤٦﴾ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴿١٤٧﴾ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ﴿١٤٨﴾ ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ﴿١٤٩﴾ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴿١٥٠﴾ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴿١٥١﴾ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴿١٥٢﴾ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴿١٥٣﴾ ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ﴿١٥٤﴾ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴿١٥٥﴾ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴿١٥٦﴾ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴿١٥٧﴾ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴿١٥٨﴾ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴿١٥٩﴾ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿١٦٠﴾ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ﴿١٦١﴾ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ﴿١٦٢﴾ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴿١٦٣﴾ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ﴿١٦٤﴾ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴿١٦٥﴾ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴿١٦٦﴾ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ﴿١٦٧﴾ وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ﴿١٦٨﴾ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴿١٦٩﴾ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين ﴿١٧٠﴾ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴿١٧١﴾ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ﴿١٧٢﴾ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴿١٧٣﴾ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ﴿١٧٤﴾ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴿١٧٥﴾ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴿١٧٦﴾ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴿١٧٧﴾ من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ﴿١٧٨﴾ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴿١٧٩﴾ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴿١٨٠﴾ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴿١٨١﴾ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ﴿١٨٢﴾ وأملي لهم إن كيدي متين ﴿١٨٣﴾ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ﴿١٨٤﴾ أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ﴿١٨٥﴾ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴿١٨٦﴾ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿١٨٧﴾ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴿١٨٨﴾ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ﴿١٨٩﴾ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ﴿١٩٠﴾ أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ﴿١٩١﴾ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ﴿١٩٢﴾ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ﴿١٩٣﴾ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ﴿١٩٤﴾ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ﴿١٩٥﴾ إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ﴿١٩٦﴾ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴿١٩٧﴾ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون ﴿١٩٨﴾ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴿١٩٩﴾ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم ﴿٢٠٠﴾ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ﴿٢٠١﴾ وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ﴿٢٠٢﴾ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿٢٠٣﴾ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴿٢٠٤﴾ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ﴿٢٠٥﴾ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴿٢٠٦﴾

ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۝ واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا

وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ واقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اراك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله

وقد هجروا اخلاقها تشرفوا به الا ريشا ربه شيا وسع ربه شيء
علما افلا تتذكرون ٭ وكيف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم با
الله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ٭
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهتدون ٭ وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من
نشاء ان ربك حكيم عليم ٭ ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف
وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ٭ وزكريا ويحيى وعيسى
والياس كل من الصالحين ٭ واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العلمين ٭ ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبينهم
وهديناهم الى صراط مستقيم ٭ ذلك هدى الله يهدي به من
يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ٭ اولئك
الذين اتيناهم الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين ٭ اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين ٭ وما قدروا
الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في

ثم هم يلعبون ٭ وهذا كتاب انزلنه مبرك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يومنون بالاخرة
يومنون به وهم على صلاتهم يحافظون ٭ ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل
ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا
ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ٭ ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ٭ ان الله فالق
الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم
الله فانى توفكون ٭ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ٭ وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايت لقوم
يعلمون ٭ وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستو
ع قد فصلنا الايت لقوم يفقهون ٭ وهو الذي انزل من السما
ء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من اعناب والزيـ

والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع
السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الايات وليقولوا دارست ولنبينه لقوم يعلمون واتبع ما اوحي اليك
من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن
جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا
جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا
به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا
اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا

ما كانوا

ثم لم يكونوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى
بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك
بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماته وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو
اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه ان كنتم بايته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم
وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله وانه لفسق وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك

ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين امّا اشتملت عليه ارحام
الانثيين نبّئوني بعلم ان كنتم صٰدقين ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين امّا اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهدآء اذ وصّىٰكم الله بهذا فمن اظلم ممّن افترىٰ على
الله كذبا ليضلّ الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظّٰلمين قل
لآ اجد في ما اوحي اليّ محرّما على طاعم يطعمه الّا ان يكون ميتة او دما
مسفوحا او لحم خنزير فانّه رجس او فسقا اهلّ لغير الله به فمن
اضطرّ غير باغ ولا عاد فانّ ربّك غفور رحيم وعلى الّذين هادوا حرّمنا
كلّ ذي ظفر ومن البقر والغنم حرّمنا عليهم شحومهما الّا ما حملت
ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذٰلك جزيٰنٰهم ببغيهم وانّا
لصٰدقون فان كذّبوك فقل ربّكم ذو رحمة واسعة ولا يردّ بأسه عن
القوم المجرمين سيقول الّذين اشركوا لو شآء الله ما اشركنا ولا
آباؤنا ولا حرّمنا من شيء كذٰلك كذّب الّذين من قبلهم
حتّىٰ ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتّبعون
الّا الظّنّ وان انتم الّا تخرصون قل فللّٰه الحجّة البالغة فلو شآء
لهدىٰكم اجمعين قل هلمّ شهدآءكم الّذين يشهدون ان الله حرّم هٰذا فان
شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتّبع اهوآء الّذين
كذّبوا بآياتنا والّذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربّهم يعدلون

قل تعالوا اتل ما حرّم ربّكم عليكم الّا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم وايّاهم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس الّتي حرّم الله
الّا بالحقّ ذٰلكم وصّىٰكم به لعلّكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم
الّا بالّتي هي احسن حتّىٰ يبلغ اشدّه واوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلّف نفسا الّا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربىٰ وبعهد
الله اوفوا ذٰلكم وصّىٰكم به لعلّكم تذكّرون
وانّ هٰذا صراطي مستقيما فاتّبعوه ولا تتّبعوا السّبل فتفرّق بكم
عن سبيله ذٰلكم وصّىٰكم به لعلّكم تتّقون ثمّ آتينا
موسى الكتٰب تماما على الّذي احسن وتفصيلا لكلّ شيء و
هدى ورحمة لعلّهم بلقآء ربّهم يؤمنون وهٰذا كتٰب انزلنٰه مبٰرك
فاتّبعوه واتّقوا لعلّكم ترحمون ان تقولوا انّما انزل الكتٰب على
طآئفتين من قبلنا وان كنّا عن دراستهم لغٰفلين او تقولوا لو انّا انزل
علينا الكتٰب لكنّا اهدىٰ منهم فقد جآءكم بيّنة من ربّكم وهدى
ورحمة فمن اظلم ممّن كذّب بآيٰت الله وصدف عنها سنجزي
الّذين يصدفون عن آيٰتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الّا ان تأتيهم الملٰئكة او يأتي ربّك او يأتي بعض آيٰت
ربّك يوم يأتي بعض آيٰت ربّك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت

من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط
مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب
كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك

سورة نعم

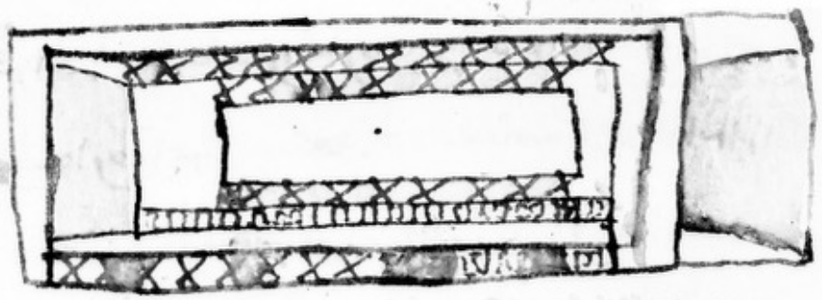

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بيتا

او هم قائلون فما كان دعوىهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكناكم
في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم
يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان
تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال
انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملئن جهنم منكم اجمعين ويادم اسكن
انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما
وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهىكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما اني

لكما لمن الناصحين ٢١ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما
الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ٢٢ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن
لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ٢٣ قال اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ٢٤ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ٢٥ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى
سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم
يذكرون ٢٦ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من
الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ٢٧
وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا
يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ٢٨ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون ٢٩ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين
أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ٣٠ يا بني آدم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ٣١ قل من
حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا
في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ٣٢

قل إنما

فإنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق
وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ٣٣ و
لكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ٣٤ يا بني
آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ٣٥ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٣٦ فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى
إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون
الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ٣٧
قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس
في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا ادارکوا فيها جميعا
قالت أخريهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ٣٨ و
قالت أولاهم لأخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ٣٩ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ٤٠ لهم من جهنم مهاد
ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ٤١ والذين آمنوا وعملوا

الملحان لا تأكل نفسا الا وسعها والصحف الحسنات هم فيها
خلدون ونزعنا ما في صدورهم من غير تخرج من الانهار وقالوا
الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون وبينهم حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا
تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا
علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم

يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم يأتي تاويله يقول الذين نسوه
من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد
فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من
المحسنين وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى
اذا اقلت سحابا ثقالا لسقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا
به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد
الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايات لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في ضلال مبين قال يا قوم
ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي
وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون

وكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ٭ والى عاد اخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ٭ قال الملا
الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكذبين
قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العلمين ٭ ابلغكم
رسلت ربي وانا لكم ناصح امين ٭ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على
رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بصطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون ٭ قالوا
اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصدقين ٭ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجدلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها
من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين ٭ فانجيناه والذين
معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا
مؤمنين ٭ والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم
اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب اليم ٭ واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا

فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ٭ قال الملا الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون
ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ٭ قال الذين
استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون ٭ فعقروا الناقة وعتوا
عن امر ربهم وقالوا يصلح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ٭
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين ٭ فتولى عنهم وقال
يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين
٭ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد
من العلمين ٭ انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
مسرفون ٭ وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ٭ فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغبرين
٭ وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين ٭ والى
مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مؤمنين ٭ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله
من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عقبة المفسدين ٭ وان كان طايفة منكم

امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجىنا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال الملا الذين كفروا من قومه لىن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالت ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيية الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ابآءنا الضراء والسراء فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نايمون ۝ او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون ۝ اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها

ان لو نشا اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبايها ولقد جاتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العلمين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جيتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسراءيل قال ان كنت جيت بايه فات بها ان كنت من الصدقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين ۝

قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين حشرين يا توك بكل سحار عليم ۝ وجا السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين ۝ والقي السحرة سجدين ۝ قالوا امنا برب العلمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم به قبل

فلما اراد لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طيرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين ۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم اياتٍ مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني اسراءيل ولما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا

وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين ۝ واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ ووعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني

في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن ترىني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين ۝ قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا بحسنها ساوريكم دار الفسقين ۝ سانصرف عن اياتي الذين

يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا
سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
ذلك بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غافلين ٠ والذين كذبوا
بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا
يعملون ٠ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له
خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظالمين ٠ ولما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن
لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ٠ ولما رجع موسى الى
قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر
ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه قال ابن ام
ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين ٠ قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا
في رحمتك وانت ارحم الراحمين ٠ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
والذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعد
ها لغفور رحيم ٠ ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ٠ واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة

قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل وايي اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
بايتنا يؤمنون ٠ الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبث ويضع عنهم
اصرهم والاغلل التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ٠ قل يايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموت والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ٠ ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ٠ وقطعنهم اثنتي
عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقىه قومه
ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون

وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ٠ فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من
السماء بما كانوا يظلمون ٠ وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ٠
وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ٠ فلما نسوا ما ذكروا
به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس
بما كانوا يفسقون ٠ فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ٠ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم
القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه
لغفور رحيم ٠ وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون و
منهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ٠
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض
هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه
ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون

والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين ٠
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ٠ وإذ أخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين ٠ أو تقولوا
إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ٠
وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ٠ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه
آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ٠ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه
يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ٠ ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون ٠ من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فأولئك هم
الخاسرون ٠ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام
بل هم أضل أولئك هم الغافلون ٠ ولله الأسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ٠ ومن
ممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ٠ والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ٠ وأملي لهم إن كيدي متين ٠ أولم يتفكروا

يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين ٭ اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ٭ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ٭ يسئلونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٭ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ٭ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ٭ فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ٭ ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ٭ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ٭ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ٭ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ٭ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم

ثم كيدون فلا تنظرون ٭ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ٭ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ٭ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ٭ خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ٭ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ٭ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ٭ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ٭ واذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ٭ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ٭ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ٭ ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ٭ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ٭ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ٭ اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ٭ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين

الكفر هو يحيد لو تكفي إذ بعد ما تبين لها ليسافرون إلى الموت وهم ينظرون
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى و
لتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ
يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذ
هب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يو
حي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان
ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن
الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا
إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم
وأن الله موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن

وإن تنتهوا فهو خيرا لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن
يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأو
لادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو
الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلو
ك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا
تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا
إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من

من عند او اصابنا عذاب اليم ٣٢ وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ٣٣ وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه
الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ٣٤ وما كان صلاتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ٣٥ ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ٣٦ ليميز الله الخبيث من
الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون ٣٧ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد
وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين ٣٨ وقاتلوهم حتى لا تكون
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ٣٩ وان تولوا
فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ٤٠ واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ٤١ اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله
امرا كان مفعولا ٤٢ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن

عن بينة وان الله لسميع عليم ٤٣ اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور
٤٤ واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ٤٥ يا ايها الذين امنوا
اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ٤٦ واطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ٤٧
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ٤٨ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف
الله والله شديد العقاب ٤٩ اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ٥٠ ولو ترى
اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ٥١ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
٥٢ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم
الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ٥٣ ذلك بان الله لم يك
مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله
سميع عليم ٥٤ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات

ربهم قبل لا نفرق بينهم بذنوبهم واغرقنا آل فرعون وكانوا ظالمين ٥ ان
شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ٥ الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ٥ فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم لعلهم يذكرون ٥ واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ٥ ولا
تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون ٥ واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله
يوف اليكم وانتم لا تظلمون ٥ وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله انه هو السميع العليم ٥ وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين ٥ والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم ٥ يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين ٥ يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ٥ الان خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان

لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة والله عزيز حكيم ٥ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
اخذتم عذاب عظيم ٥ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم ٥ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان
يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم ٥ وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم
والله عليم حكيم ٥ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير ٥ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا
تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ٥ والذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم
المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ٥ والذين امنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ٥

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ٥ فسيحوا

في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم
الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون
كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب
المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم
ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك
هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم

من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على
من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة
والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين
على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما
يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم
الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفايزون يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا اباكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان

ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ٢٣ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله و
جهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم
الفاسقين ٢٤ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ٢٥ ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ٢٦ ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء والله عليم غفور رحيم ٢٧ يا ايها الذين
امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم
حكيم ٢٨ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ٢٩ وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون
٣٠ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما

عما يشركون ٣١ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا
ان يتم نوره ولو كره الكافرون ٣٢ هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ٣٣ يا ايها
الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ٣٤ يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ٣٥ ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموا
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انف
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا
ان الله مع المتقين ٣٦ انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
٣٧ يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثا
قلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة
الدنيا في الاخرة الا قليل ٣٨ الا تنفروا يعذبكم عذابا
اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل

شئ قدير ﴿٣٩﴾ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴿٤٠﴾ انفروا خ
فا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذالكم
خير لكم ان كنتم تعلمون ﴿٤١﴾ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لا
تبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا
بموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ﴿٤٤﴾ انما يستاذنك الذين
لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترد
دون ﴿٤٥﴾ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ﴿٤٦﴾ لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون
لهم والله عليم بالظالمين ﴿٤٧﴾ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا
لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ﴿٤٨﴾ ومنهم من
يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم

لمحيطة بالكافرين ﴿٤٩﴾ ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة
يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ﴿٥٠﴾ قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المومنون ﴿٥١﴾ قل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله
بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ﴿٥٢﴾ قل
انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين ﴿٥٣﴾
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسو
له ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كا
لا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ﴿٥٥﴾ ويحلفون بالله
انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ﴿٥٦﴾ لو يجدون
ملجا او مغرات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ﴿٥٧﴾ و
منهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ﴿٥٨﴾ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسو
له وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا
الى الله راغبون ﴿٥٩﴾ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين
عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴿٦٠﴾ ومنهم الذين

يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤ
منن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول
الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله
ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذ
ر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل
استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سالتهم ليقولن انما
كنا نخوض ونلعب قل ابالله وايته ورسوله كنتم تستهزء
ون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طايفة منك
م نعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفق
ت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبض
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد
الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة واولئك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين

من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب مدين والمو
تفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم اولياء بعض
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز
حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضوان من الله
اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جاهد الكفا
ر جهنم واغلظ عليهم وماوىهم جهنم وبيس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنىهم الله
ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبه
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير
ومنهم من عهد الله لين اتىنا من فضله لنصدقن ولنكونن من
الصلحين فلما اتىهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجوىهم وان الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المومنين

ع الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم ٭ استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم
كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين ٭ فرح المخلفون
بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ٭ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء
بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طايفة منهم فاستاذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم
رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ٭ ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فسقون ٭ ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ٭ واذا انزلت سورة
ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القعدين ٭ رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون ٭ لكن الرسول والذين امنوا معه
جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم
المفلحون ٭ اعد الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين

فيها ذالك الفوز العظيم ٭ وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم
٭ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ٭ ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنيا رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ٭ يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب
والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون ٭ سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماوىهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ٭ يحلفون لكم لترضوا عنهم فان
ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين ٭ الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ٭ ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دايرة السوء والله سميع عليم
٭ ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق

قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون من المهجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه و
اعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذالك الفوز
العظيم ۝ ومن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده ويأخذ الصدقت وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى
عالم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم
حكيم ۝ الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا
الحسنى والله يشهد انهم لكذبون ۝ لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه

فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن
اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظلمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المومنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورىة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذالك هو
الفوز العظيم ۝ التبون العبدون الحمدون السيحون الركعون
الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون
لحدود الله وبشر المومنين ۝ ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما
تبين لهم انهم اصحب الجحيم ۝ وما كان استغفار ابراهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرا منه ان ابراهيم لاواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ۝ ان الله بكل شيء عليم
۝ ان الله له ملك السموت والارض يحيي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي

والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم ۝
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝ يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ۝ ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن
نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في
سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين
۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا
كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤ
منون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۝ يا ايها
الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة
فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا
فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم

مرض

ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب
الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر
الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر
مبين ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم
الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضيآء والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الايت لقوم يعلمون ۝ ان في اختلف اليل والنهار وما خلق

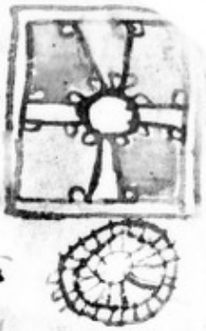

والله يدعو الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خلدون ۝ والذين كسبوا السيات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما
اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم
فيها خلدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين
هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك
السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم
الحق فما ذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون ۝ قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى
توفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي
للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما
لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من

من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن ان يفترى من
دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العلمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان
عاقبة الظلمين ۝ ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به وربك
اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون
مما اعمل وانا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا
مهتدين ۝ وامانرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم
ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا جاء
رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صدقين ۝ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء
الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
۝ قل ارايتم ان اتىكم عذابه بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون

ثم اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق وادخلني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه ونا ذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرءان من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملئكة قبيلا ۝ او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما مأويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا ءاذا كنا عظما ورفتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ ولقد اتينا موسى تسع ءايت بينت فسئل بني اسرءيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموت والارض بصائر وانى لاظنك يفرعون مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسرءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرءانا فرقنه لتقرأه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا ۝ قل ءامنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر ايات وفيها اثنا عشر ركوعا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا ۝ ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا ۝ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝ فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثنهم لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثنهم ليتسآءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ۝ ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا ۝ الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۝ واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۝ اولئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهم جنتين من اعناب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ۝ وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصىها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال موسى لفتىه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتىه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسنيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ واما الغلم فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما ۝ واما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض وءاتينه من كل شيء سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا يذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۝ ءاتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه قطرا ۝ فما اسطعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءايتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا ۝ خلدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون اية وفيها ست ركوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى ربه نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ وانى خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب اني يكون لي غلم وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝ فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ ييحيى خذ الكتب بقوة واتينه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلما زكيا ۝ قالت اني يكون لي غلم ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يأخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال اني عبد الله اتىني الكتب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا اين ما كنت واوصني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها واليا يرجعون ۝ واذكر في الكتب ابرهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يأبت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ۝ يأبت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا ۝ يأبت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلم عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعنه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقنه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورءيا ۝ قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ افرءيت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله الهة ليكون لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان كل من في السموت والارض الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصىهم وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۝

سورة طه مكية وهي مائة وخمس وثلثون اية وفيها ثمان ركوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما انزلنا عليك القرءان لتشقى ۝ الا تذكرة لمن يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموت العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ له ما في السموت وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسمآء الحسنى ۝ وهل اتىك حديث موسى ۝ اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا انى انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ۝ فلما اتىها نودي يموسى ۝ اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ۝ وما تلك بيمينك يموسى ۝ قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى ۝ قال القها يموسى ۝ فالقىها فاذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك من ايتنا الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من اهلي ۝ هرون اخي ۝ اشدد به ازري ۝ واشركه في امري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت سؤلك يموسى ۝ ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ۝ اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعنك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب انت واخوك بايتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا الى فرعون انه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ قالا ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۝ قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ۝ فاتيا فرعون فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرءيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلم على من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يموسى ۝ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الاولى ۝ قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السمآء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا انعمكم ان في ذلك لايت لاولي النهى ۝ منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه ايتنا كلها فكذب وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذن لسحرن يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝ والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطيئتنا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝ انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن ياته مؤمنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت العلى ۝ جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزؤا من تزكى ۝ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما هدى ۝ يبني اسرءيل قد انجينكم من عدوكم وواعدنكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك يموسى ۝ قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري ۝ فرجع موسى الى قومه غضبن اسفا قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك القى السامري ۝ فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ۝ قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع الينا موسى ۝ قال يهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۝ الا تتبعن افعصيت امري ۝ قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرءيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يسمري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ۝ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما

جاءكم السحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت

إنه

إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموت والأرض وما تغني الآيت والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا أيها الناس إن كنتم

ه شد مردیم فلا تعبدوا الذین تعبدون من دون الله ولکن اعبدوا الله الذی
یتوفیکم وامرت ان اکون من المومنین ه وان اقم وجهک للدین حنیفا
ولا تکونن من المشرکین ه ولا تدع من دون الله ما لا ینفعک ولا یضرک
فان فعلت فانک اذا من الظالمین ه وان یمسسک الله بضر فلا کاشف
له الا هو وان یردک بخیر فلا راد لفضله یصیب به من یشاء من عباده
وهو الغفور الرحیم ه قل یا ایها الناس قد جاءکم الحق من ربکم فمن
اهتدی فانما یهتدی لنفسه ومن ضل فانما یضل علیها وما انا علیکم
بوکیل ه واتبع ما یوحی الیک واصبر حتی یحکم الله وهو خیر الحاکمین

بسم الله الرحمن الرحیم

الر ه کتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر ه الا تعبدوا
الا الله اننی لکم منه نذیر وبشیر ه وان استغفروا ربکم ثم توبوا
الیه یمتعکم متاعا حسنا الی اجل مسمی ویوت کل ذی فضل فضله
وان تولوا فانی اخاف علیکم عذاب یوم کبیر ه الی الله مرجعکم
وهو علی کل شیء قدیر ه الا انهم یثنون صدورهم لیستخفوا منه الا حین
یستغشون ثیابهم یعلم ما یسرون وما یعلنون انه علیم بذات
الصدور ه وما من دابة فی الارض الا علی الله رزقها ویعلم مستقرها
ومستودعها کل فی کتاب مبین ه وهو الذی خلق السماوات
والارض فی ستة ایام وکان عرشه علی الماء لیبلوکم ایکم احسن

عملا ولئن قلت انکم مبعوثون من بعد الموت لیقولن الذین کفروا
ان هذا الا سحر مبین ه ولئن اخرنا عنهم العذاب الی امة معدودة لیقولن
ما یحبسه الا یوم یاتیهم لیس مصروفا عنهم وحاق بهم ما کانوا
به یستهزءون ه ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه
لیئوس کفور ه ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته لیقولن ذهب
السیئات عنی انه لفرح فخور ه الا الذین صبروا وعملوا الصالحات
اولئک لهم مغفرة واجر کبیر ه فلعلک تارک بعض ما یوحی الیک
وضائق به صدرک ان یقولوا لولا انزل علیه کنز او جاء معه ملک
انما انت نذیر والله علی کل شیء وکیل ه ام یقولون افتراه قل فاتوا
بعشر سور مثله مفتریات وادعوا من استطعتم من دون الله
ان کنتم صادقین ه فان لم یستجیبوا لکم فاعلموا انما انزل بعلم الله
وان لا الا هو فهل انتم مسلمون ه من کان یرید الحیوة الدنیا
وزینتها نوف الیهم اعمالهم فیها وهم فیها لا یبخسون ه
اولئک الذین لیس لهم فی الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فیها
وباطل ما کانوا یعملون ه افمن کان علی بینة من ربه ویتلوه شاهد
منه ومن قبله کتب موسی اماما ورحمة اولئک یومنون به ومن
یکفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تک فی مریة منه انه الحق من
ربک ولکن اکثر الناس لا یومنون ه ومن اظلم ممن افتری علی الله کذبا

أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين ﴿١٨﴾ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة هم كافرون ﴿١٩﴾ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض
وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴿٢٠﴾ أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿٢١﴾ لا جرم أنهم في الآخرة
هم الأخسرون ﴿٢٢﴾ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم
أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴿٢٣﴾ مثل الفريقين كالأعمى
والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ﴿٢٤﴾ و
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ﴿٢٥﴾ أن لا تعبدوا إلا الله
إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴿٢٦﴾ فقال الملأ الذين كفروا من قومه
ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي
الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴿٢٧﴾ قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم
أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴿٢٨﴾ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا
إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم
ولكني أراكم قوما تجهلون ﴿٢٩﴾ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم
أفلا تذكرون ﴿٣٠﴾ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم

الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ﴿٣١﴾ قالوا يا نوح قد جادلتنا
فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴿٣٢﴾ قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ﴿٣٣﴾ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم
إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ﴿٣٤﴾ أم يقولون افتراه قل
إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ﴿٣٥﴾ وأوحي إلى نوح أنه
لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ﴿٣٦﴾ واصنع الفلك
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴿٣٧﴾
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا
منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ﴿٣٨﴾ فسوف تعلمون ﴿٣٩﴾ من يأتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴿٤٠﴾ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا
احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن
وما آمن معه إلا قليل ﴿٤١﴾ وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها
إن ربي لغفور رحيم ﴿٤٢﴾ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴿٤٣﴾ قال
سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا
من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴿٤٤﴾ وقيل يا أرض ابلعي
ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي

وقيل بعدا للقوم الظلمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من اهلى وان
وعدك الحق وانت احكم الحكمين ۝ قال يانوح انه ليس من اهلك انه
عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم انى اعظك ان تكون من الجهلين
۝ قال رب انى اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لى به علم والا تغفر لى وترحمنى
اكن من الخسرين ۝ قيل يانوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى
ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك
من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل
هذا فاصبر ان العقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝ يقوم
لا اسئلكم عليه اجرا ان اجرى الا على الذى فطرنى افلا تعقلون ۝ ويقوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركى الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ۝ ان نقول الا اعتريك
بعض الهتنا بسوء قال انى اشهد الله واشهدوا انى برىء مما تشركون
من دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون ۝ انى توكلت على الله ربى وربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم ۝ فان تولوا
فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه
شيئا ان ربى على كل شىء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين

امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا فى هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ و
الى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو
انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى
قريب مجيب ۝ قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا
ان نعبد ما يعبد اباونا وانا لفى شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال
يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربى واتانى منه رحمة فمن ينصرنى
من الله ان عصيته فما تزيدوننى غير تخسير ۝ ويقوم هذه
ناقة الله لكم اية فذروها تاكل فى ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا فى داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير
مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة
منا ومن خزى يومئذ ان ربك هو القوى العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا فى ديارهم جثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا بعدا
لثمود كما بعدت ثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما راى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا
الى قوم لوط ۝ وامراته قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن

ومرودا استحوتعقود ۝ قالت يا ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلى
شيخا ان هذا لشئ عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته
عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا فى قوم لوط ۝ ان ابراهيم لحليم اواه منيب ۝ يا ابراهيم
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝
ولما جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم
وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال
يقوم هؤلاء بناتى هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى اليس
منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وانك
لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن شديد ۝ قالوا يا
لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح
اليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما
هى من الظلمين ببعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى اريكم بخير
وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويقوم اوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين

بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم بحفيظ قالوا
يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل فى اموالنا
ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد ۝ قال يقوم ارءيتم ان
كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا حسنا وما اريد ان
اخالفكم الى ما انهىكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت
وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم
شقاقى ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود
او قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم
ثم توبوا اليه ان ربى رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه
كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمنك وما انت علينا بعزيز ۝ قال يقوم ارهطى اعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربى بما تعملون محيط
ويقوم اعملوا على مكانتكم انى عامل سوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا انى معكم رقيب ۝ و
لما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا فى ديرهم جثمين ۝ كان لم يغنوا
فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا
وسلطن مبين ۝ الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون

وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار و
بيس الورد المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بيس
الرفد المرفود ۝ ذالك من انبا القرى نقصه عليك منها قايم و
حصيد ۝ وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم
الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جا امر ربك وما زادو
هم غير تتبيب ۝ وكذالك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذالك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذالك
يوم مجموع له الناس وذالك يوم مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل
معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد
۝ فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خلدين فيها
ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك ان ربك
فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها
ما دامت السموت والارض الا ما شا ربك عطا غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هولا ما يعبدون الا كما يعبد ابا هم
من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى
الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا

ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۝ ولا ترکنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنت يذهبن السيات ذالك ذكرى للذكرين
۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من
قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن
انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شا ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك ولذالك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
۝ وكلا نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فوادك
وجا ك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يومنون
اعملوا على مكانتكم انا عملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله
غيب السموت والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل
عليه وما ربك بغفل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت
الكتب المبين ۝ انا انزلنه قرانا عربيا لعلكم تعقلون ۝
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان
كنت من قبله لمن الغفلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يابت اني

إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝ قال
يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان
عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم و
إسحاق إن ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
۝ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال
مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من
بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في
غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا
أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا
يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف
أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا لئن أكله الذئب ونحن
عصبة إنا إذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه
في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون
۝ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا
صادقين ۝ وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة

فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة و
الله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه
من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى
أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل
الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده
آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن
مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا
أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا
المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها
لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب
أليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وإن كان قميصه قد
من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما رأى قميصه قد من دبر
قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۝ يوسف أعرض عن هذا واستغفري
لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرأت
العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال
مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ

وانت كارهة ممنهن سجنا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم
قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم و
لئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ٭ قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن
من الجاهلين ٭ فاستجاب له ربه وصرف عنه كيدهن انه هو السميع
العليم ٭ ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ٭
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الا-
اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله
انا نراك من المحسنين ٭ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما
بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قو
لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون ٭ واتبعت ملة اباي
ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك
من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ٭ يصحبي
السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ٭ ما تعبدون
من دونه الا اسما سميتموها انتم وابآؤكم ما انزل الله بها
من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ٭ يصحبي السجن اما احدكما فيسقي

فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي
الامر الذي فيه تستفتيان ٭ وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني
عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
٭ وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف و
سبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي
ان كنتم للرؤيا تعبرون ٭ قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الا
بعالمين ٭ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات
سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ٭ قال تزرعون سبع
سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ٭ ثم ياتي من بعد ذلك
سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ٭ ثم ياتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ٭ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الر
سول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان
ربي بكيدهن عليم ٭ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين ٭ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين ٭ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة

بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني على خزائن
الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم
من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني به
فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۝ و
قال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا
الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝ قال هل امنكم عليه الا
كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به
الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال
يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني
عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من
شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا عليهم
ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به
زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين
فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي
علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون
۝ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه
انا نراك من المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان ابا كم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن
قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم

الله لك وهو خير الحكمين ٭ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق و
ما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ٭ واسئل القرية التي
كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ٭ قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم ٭ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فهو كظيم ٭ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين ٭ قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون ٭ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
ولا تايسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكا
فرون ٭ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر
وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين ٭ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم
جاهلون ٭ قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد
من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ٭
قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ٭ قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ٭ اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم
اجمعين ٭ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا

ان تفندون ٭ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ٭ فلما ان جاء البشير القاه
على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
٭ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ٭ قال سوف استغفر لكم
ربي انه هو الغفور الرحيم ٭ فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه و
قال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ٭ ورفع ابويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن
بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان
بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم
الحكيم ٭ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما
والحقني بالصالحين ٭ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ يمكرون ٭ وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين
وما تسالهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ٭ وكاين من
اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ٭ وما يومن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ٭ افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله
او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ٭ قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
٭ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا

يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون
أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم
ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون
لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو
قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف
في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال
الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله
من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من
قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا
يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه
وتعالى عما يشركون وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه
فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة
من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا
يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل
مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها
الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به
نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت
وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعو إلى دار
السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما
أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت ورد وا إلى الله
مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض
أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا
بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا
أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ
الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله
يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما
لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا
إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون
افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك
أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل
وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن
الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم
يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم
ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك
لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم بأسه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك
أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في
الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق
فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا
كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض
ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في
الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا
يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ألا إن لله من في السموات
ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن
في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في
السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا
تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم
إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ
نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى
الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا
إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف
وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من
بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من
قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى
فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا
ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما
الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم
فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى
ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله
الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف
من فرعون وملئهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين
وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون
وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه
لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من
الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن
من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين إن الذين حقت عليهم كلمة
ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية
آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في
الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا
أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما
تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا
من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا
أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن
أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن
يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم
بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص
عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين
إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم
لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان
للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك
عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه
أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه
أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا
تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا
يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع
ويلعب وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب
وأنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون فلما
ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم
هذا وهم لا يشعرون وجاءوا أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين
وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا
بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي
مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من
تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ
أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه
لا يفلح الظالمون ولقد همت به لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا
سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب
أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين
فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض عن
هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة
العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين فلما
سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا
وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن
أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد
ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني
أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه
نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما
بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما
كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد
القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله
بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما
الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي
ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون
قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله
إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا
قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال
النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن
حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه
بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة
بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا
وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما
جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا
خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود
عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
ينقلبون إلى أهلهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم
قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال
هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم
الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما
نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن
يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا
تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من
شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من
حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على
يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما
جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم
لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء
به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض
وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم
استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك
إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق
فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر
مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا
فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم
ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في
يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها
وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني
بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو
تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا
تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه
لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها
العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا
إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم
جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه
من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله
علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم
الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا
تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد
بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر
لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين
ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من
أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما
أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين
وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن
أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو
تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة
أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا
رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا

انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض كذلك يضرب الله الامثال ٥ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين
لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به ٥
اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد ٥ افمن
ينزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا
الالباب ٥ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ٥ والذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ٥ والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
والملئكة يدخلون عليهم من كل باب ٥ سلم عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار ٥ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار ٥ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ٥ ويقول
الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء

ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا
بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم
وحسن مأب ٥ كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا
عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ٥ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا
لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله
ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ٥ افمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في
الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد ٥ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ٥ مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الانهر اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا
وعقبى الكفرين النار ٥ والذين اتيناهم الكتب يفرحون بما انزل
اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ٥ وكذلك انزلناه حكما

عربيا ولئن اتبعت اهوائهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي
ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما
كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا
انا نات الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه و
هو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم
ما تكسب وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب انزلناه اليك لتخرج
الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء و
هو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك
من الظلمات الى النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت

لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجىكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم و
يستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان
تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا
الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افواههم وقالوا
انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه
مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر
تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن مبين قالت لهم
رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدىنا سبلنا ولنصبرن
على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد

الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ۝ انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء ۝ وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم
تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الارض غير الارض و
السموات وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي
الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ۝ ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون ۝ وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ۝ ما
تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا ايها الذي
نزل عليه الذكر انك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من

من المنذرين ۝ ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين ۝ انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين
۝ وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في
قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ۝ ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا انما سكرت ابصارنا
بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها للناظرين
۝ وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن
لستم له برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه
وما انتم له بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ و
لقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وان
ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان من
صلصال من حمإ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم
۝ واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمإ
مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى

ان يكون مع الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال
لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج
منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى
يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم قال ر
رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادا
ك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين
۝ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنت
وعيون ۝ ادخلوها بسلم امنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي انا انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب الاليم ۝
ونبئهم عن ضيف ابرهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم
وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القنطين ۝ قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امرأته
قدرنا انها لمن الغبرين ۝ فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون
۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ واتيناك بالحق وانا لصادقون

فاسر بأهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا
حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العلمين
۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها
لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحب
الايكة لظلمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝ و
لقد كذب اصحب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم ايتنا فكانوا
عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۝ فاخذتهم
الصيحة مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما
خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلق العليم ۝ ولقد
اتينك سبعا من المثاني والقرءان العظيم ۝ لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين ۝ وقل اني انا النذير المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين
۝ الذين جعلوا القرءان عضين ۝ فوربك لنسئلنهم اجمعين عما

عما كانوا به يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝ انا كفيناك
المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ۝ ولقد
نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
۝ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه
وتعلى عما يشركون ۝ ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من
عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموت والارض
بالحق تعلى عما يشركون ۝ خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم
مبين ۝ والانعم خلقها لكم فيها دف ومنفع ومنها تاكلون ۝ ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل و
البغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهدىكم اجمعين ۝ هو الذي انزل من
السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت
لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل الثمرات ان في
ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس و
القمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ۝
وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون

۝ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلمت وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن
يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون ۝ اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝ الهكم اله واحد
فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝
لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
۝ واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار
الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم واتىهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم
القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم
قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكفرين
الذين تتوفىهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم

يصولبعلم الذين كفروا انهم كانوا كفرين ﴿٣٦﴾ انما ولى الله
اذا ارادنه ان نقول له كن فيكون ﴿٤٠﴾ والذين هاجروا فى الله من بعد
ما ظلموا لنبوئنهم فى الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ﴿٤١﴾ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴿٤٢﴾ وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا نوحى اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
﴿٤٣﴾ بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون ﴿٤٤﴾ افامن الذين مكروا السيات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴿٤٥﴾ او يا
فى تقلبهم فما هم بمعجزين ﴿٤٦﴾ او ياخذهم على تخوف فان
ربكم لرءوف رحيم ﴿٤٧﴾ اولم يروا الى ما خلق الله من شئ يتفيؤا
ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ﴿٤٨﴾ ولله يسجد
ما فى السموت وما فى الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون
﴿٤٩﴾ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴿٥٠﴾ وقال الله
لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياى فارهبون ﴿٥١﴾
وله ما فى السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله
تتقون ﴿٥٢﴾ وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فا
تجرون ﴿٥٣﴾ ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم
يشركون ﴿٥٤﴾ ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون

السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ﴿٢٨﴾ فا
دخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴿٢٩﴾ وقيل للذين
اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين ﴿٣٠﴾ جنت عدن يدخلونها تجرى
من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزى الله المتقين
الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون ﴿٣٢﴾ هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتى
ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ﴿٣٣﴾ فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ﴿٣٤﴾ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من
دونه من شئ نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شئ كذلك
فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين ﴿٣٥﴾
ولقد بعثنا فى كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا
فى الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين ﴿٣٦﴾ ان تحرص على هدىهم
فان الله لا يهدى من يضل وما لهم من نصرين ﴿٣٧﴾ واقسموا
بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه
حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ﴿٣٨﴾ ليبين لهم الذى يختلفون

ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما
كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنت سبحانه ولهم ما يشتهون
۝ واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يد
سه في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالاخر
ة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤا
خذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يست
قدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم
فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتب ا
لا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وليكون الذي لكروا انهم فاتوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله انزل من السما
فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
۝ وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعنـ
ـب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون

واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون ۝
ومن انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبت افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض
شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم و
انتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولىه اينما يوجهه لا يات
بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝
ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من بطون

أمهتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفـ
لعلكم تشكرون ﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما
يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴿ والله جعل
لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها
وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين ﴿ والله جعل لكم مما
خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون ﴿ فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ﴿ ويوم
نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون
وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين
كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون ﴿ وألقوا
إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴿ الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك
شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى

ورحمة

نساء عن سبيل الله الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
أليم ۝ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ۝
من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝
ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي
القوم الكافرين ۝ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الغافلون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ۝
ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا إن
ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت
آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ۝
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون ۝
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف
ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب

الذين

الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب
أليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ إن إبراهيم
كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لأنعمه
اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ۝ وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه
في الآخرة لمن الصالحين ۝ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما
كان من المشركين ۝ إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن
ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع إلى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝
واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون ۝ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي
باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ۝ وآتينا موسى
الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا

المسجد

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى
والكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء
اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال و
بنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسانتم
فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم
وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القرا
يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون
خير ۝ وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم
يدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجو
اليل والنهار اياتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه طيره في عنقه و
ج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرا كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدي لنف
ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى و
نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها

ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء و
هؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تج
خر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر اح
اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيان
بكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين
وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه
۝ واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل له
ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشا
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية

الشيطان الاغرورا ٭ ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ٭ ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ٭
وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر
كان الانسان كفورا ٭ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر
او يرسل عليكم حاصبا ٭ ثم لا تجدوا لكم وكيلا ٭ ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ٭ ولقد
كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

الشيطان

ولا يظلم ربك احدا ٭ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
واضل سبيلا ٭ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ٭ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا ٭ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا ٭ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك
منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا ٭ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا ٭ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل و
قرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا ٭ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٭ وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ٭ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا ٭ وننزل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين
الا خسارا ٭ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر كان يوسا ٭ قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ٭ الا
رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا ٭ قل لئن اجتمعت الانس والجن على
ان ياتوا بمثل هذا القرءان لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ٭

لا يستطيعون تحويلا ۝ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن
ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۝ وإذ قلنا للملئكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ۝ قال أرءيتك هذا
الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا
۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الأموال والأولد وعدهم وما يعدهم
الشيطن إلا غرورا ۝ إن عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك
وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان
بكم رحيما ۝ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما
نجىكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسن كفورا ۝ أفأمنتم أن يخسف
بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ أم أمنتم
أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ءادم
وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتبه بيمينه فأولئك
يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه أعمى فهو
في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي

97

أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتنك
لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقنك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا ليستفزونك من الأرض
ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلوة لدلوك الشمس
إلى غسق الليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد
به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل
صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا ۝ و
قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرءان ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظلمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على
الإنسن أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا ۝ قل كل يعمل
على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن
بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة
من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن
يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا
للناس في هذا القرءان من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه

وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا

يا خضر امر سنخ سرا واستتر ومتكسر فيها على
حسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا
من اعنب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا
كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا
بحال الصحبة وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا
منه وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن
الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منهما منقلبا
صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم
رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل
حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها
فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه
انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي
احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل
الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فا
فتصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال وا

والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا
ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن
نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه
فمال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
حاضرا ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملائك
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه
وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
يوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يس
بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذ
لا نشرك شيئا جدا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جا
ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم
العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا
جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم

الم الفجر فلم يهتدوا الى ابداء وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما
كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك
القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى
لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمعهما
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه
اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له
موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا
حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا

اذا

اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم
ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا
اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك
تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا
انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع
سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ
فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه
عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له
من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه
خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما

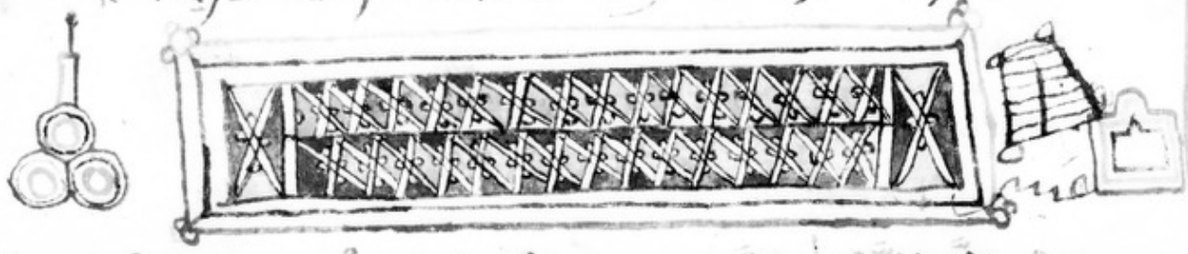

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمة ربك
عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي
من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من
آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين و
قد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا
تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر
في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من
دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت

ومن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

لا يبدون يظهرون قوله فالويل الخسران زيادة وجوه مسودة
بالكآبة بما ترى خرجا على ارتجعل بيننا وبينهم سدا فأعانني
بقوة بآلة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر
الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال
آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم
جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا أفحسب الذين
كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين
نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في
الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك
الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي
ورسلي هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد

ايزاموذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب لك
غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لى غلم ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا ۝
قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا
مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى
جذع النخلة قالت يليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها
من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزى اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين من
البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت
به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيا فريا ۝ يا اخت هرون
ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان فى المهد صبيا ۝ قال انى عبد الله اتىنى الكتب
وجعلنى نبيا ۝ وجعلنى مباركا اين ما كنت واوصنى بالصلوة و
الزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا ۝ و
السلم على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك
عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من
ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله
ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم

ابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم فى ضلل مبين ۝ وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن
نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر فى الكتب ابرهيم انه
كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغنى عنك شيا ۝ يابت انى قد جاءنى من العلم ما لم ياتك فاتبعنى
اهدك صرطا سويا ۝ يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن
عصيا ۝ يابت انى اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن
وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتى يابرهيم لئن لم تنته لارجمنك و
اهجرنى مليا ۝ قال سلم عليك ساستغفر لك ربى انه كان بى حفيا ۝
واعتزلكم وما تدعون من دون الله واعبد ربى عسى الا اكون بدعاء ربى
شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
كلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا ۝ واذكر فى الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا ۝ واذكر فى الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا ۝ واذكر فى الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعنه مكانا
عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن

حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا اذا
تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۞ فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۞ الا من تاب
وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۞ جنت عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا ۞ لا يسمعون فيها لغوا
الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۞ تلك الجنة التي نورث من
عبادنا من كان تقيا ۞ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا و
ما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۞ رب السموت والارض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۞ ويقول الانسان
ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ۞ اولا يذكر الانسان انا خلقنه من قبل
ولم يك شيا ۞ فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۞ ثم لنحن اعلم
بالذين هم اولى بها صليا ۞ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا ۞ واذا تتلى عليهم ايتنا
بينت قال الذين كفروا للذين امنوا اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۞
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا ۞ قل من كان في الضللة
فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ۞

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا
وخير مردا ۞ افرءيت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۞
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۞ كلا سنكتب ما يقول و
نمد له من العذاب مدا ۞ ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۞ واتخذوا
من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا ۞ كلا سيكفرون بعبادتهم و
يكونون عليهم ضدا ۞ الم تر انا ارسلنا الشيطين
على الكفرين تؤزهم ازا ۞ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۞ يو
نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۞ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۞
لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۞ وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا ۞ لقد جئتم شيا ادا ۞ تكاد السموت يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۞ ان دعوا للرحمن ولدا ۞ وما ينبغي للرحمن
ان يتخذ ولدا ۞ ان كل من في السموت والارض الا اتي الرحمن عبدا ۞ لقد
احصىهم وعدهم عدا ۞ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ۞ ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا ۞ فانما يسرنه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۞ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۞ ما انزلنا عليك القرءان لتشقى ۞ الا تذكرة لمن يخشى ۞ تنزيلا

ثم خلوا الارض والسموات العلى ارتد من علم العزيز استيقن ۞ لله ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۞ وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى ۞ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ۞
وهل اتيك حديث موسى ۞ اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست
نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ۞ فلما اتيها نودي
يا موسى ۞ اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۞
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ۞ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني و
اقم الصلوة لذكري ۞ ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس
بما تسعى ۞ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ۞
وما تلك بيمينك يا موسى ۞ قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش
بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى ۞ قال القها يا موسى ۞ فالقاها
فاذا هي حية تسعى ۞ قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها
الاولى ۞ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية
اخرى ۞ لنريك من آياتنا الكبرى ۞ اذهب الى فرعون انه طغى ۞
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري ۞ واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي ۞ واجعل لي وزيرا من اهلي ۞ هارون اخي ۞ اشدد
به ازري ۞ واشركه في امري ۞ كي نسبحك كثيرا ۞ ونذكرك كثيرا ۞
انك كنت بنا بصيرا ۞ قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ۞ ولقد منا

عليك مرة اخرى ۞ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۞ ان اقذفيه في التابوت
فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت
عليك محبة مني ۞ ولتصنع على عيني ۞ اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم
على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت
على قدر يا موسى ۞ واصطنعتك لنفسي ۞ اذهب انت واخوك بآياتي ولا
تنيا في ذكري ۞ اذهبا الى فرعون انه طغى ۞ فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى ۞ قالا ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۞
قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى ۞ فاتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام
على من اتبع الهدى ۞ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى ۞ قال
فمن ربكما يا موسى ۞ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۞ قال
فما بال القرون الاولى ۞ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۞
الذي جعل لكم الارض مهادا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء
فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۞ كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك
لآيات لاولي النهى ۞ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى ۞ ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى ۞ قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يا موسى ۞ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل

بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝ قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد
خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان
هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا
يموسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝ قال القوا فاذا حبالهم و
عصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس في نفسه خيفة
موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝ والق ما في يمينك تلقف
انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي
السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم له قبل ان اذن
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض
انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ۝ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا و
ما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝ انه من يات ربه مجرما فان
له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت
فاولئك لهم الدرجت العلى ۝ جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين

جيم

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما
هدى ۝ يبني اسراءيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبت ما رزقنكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ وانه
لغفار لمن تاب وامن وعمل صلحا ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك يموسى
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري ۝ فرجع موسى الى قومه غضبن
اسفا قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا ۝ افطال عليكم العهد
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا ما
اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفنها
فكذلك القى السامري ۝ فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا
الهكم واله موسى فنسي ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم انما فتنتم به وان
ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ۝ قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى
يرجع الينا موسى ۝ قال يهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن
افعصيت امري ۝ قال يبنوم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت

آجيتكم

ارتفز فرقا بين شبرا يا لو لم ترقب قولي فاذا خذليك يشعر ..
فاذا ظهرت بما لم يبد لك رابه فقبضت قبضة من اثر الرسول فانبذ فكذا
كذا لك سولت لي نفسي .. فاذا ذهب فارتلك واجتهد ارتقوا الامساس
وارتلك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا .. انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع
شيء علما .. كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من
ذكرنا .. واعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا .. خلدين فيه وساء
عليهم يوم القيمة حملا .. يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ
موسى
زرقا .. يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا .. نحن اعلم بما يقولون اذ
يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما .. ويسئلونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا .. فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا
امتا .. يومئذ لا تسمع الا همسا .. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي
له قولا .. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما .. وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما .. ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما .. وكذلك انزلناه قرانا عربيا
وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا .. فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني

علما .. ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما .. واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا آدم ان هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى .. ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى .. وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى .. فوسوس اليه الشيطن
قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى .. فاكلا
منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى
آدم ربه فغوى .. ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى .. قال اهبطا
منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا يضل ولا
يشقى .. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ونحشره يوم القيمة اعمى .. قال رب لم حشرتني اعمى وقد
كنت بصيرا .. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى .. افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مسكنهم ان في ذلك لايت لاولي النهى .. ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما واجل مسمى .. فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء اليل فسبح
واطراف النهار لعلك ترضى .. ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير

كتبناه الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في
هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما
يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء واني ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

بسم الله الرحمن

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل
ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه
ويضله الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب
من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الما

اهتزت

اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق
وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا
خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك و
ان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و
الآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو لمن ضره اقرب من
نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ان الله يدخل الذين آمنوا و
عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد
من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب
الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك
انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله
يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد الم تر
ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق

فرد
يداك
نمر

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله عقبة الامور وارتكبتم كل فعل
قبيح فقد امم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم
لوط واصحاب مدين وكذب موسى فاملت للكافرين ثم اخذتهم
فكيف كان نكير ۝ وكاين من قرية اهلكتها وهي ظالمة فهي
خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد ۝ افلم يسيروا
في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند
ربك كالف سنة مما تعدون ۝ وكاين من قرية املیت لها وهي
ظالمة ثم اخذتها واليّ المصير ۝ قل يا ايها الناس انما انا لكم
نذير مبين ۝ فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في اياتنا معجزين اولئك اصحاب
الجحيم ۝ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
آياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين
في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق
بعيد ۝ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا
به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط

مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا و
كذبوا بايتنا فاولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في
سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله
لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان
الله لعفو غفور ۝ ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وان الله سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان
الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف
خبير ۝ له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في
البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان
الله بالناس لرؤف رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم

كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك
في كتاب إن ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن
يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز
من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم ما بين
وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا
اسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين
ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى
ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون الذين

هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين
هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون و
الذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه
خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون
ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما
كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه
في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من
نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها
تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال الملؤا
الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم

به سلما تفكرون ٭ أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ٭ أم يقولون به
جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كرهون ٭ ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون ٭ أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ٭ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ٭ وإن الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون ٭ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من
ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ٭ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون ٭ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ٭ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون ٭ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ٭ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون
قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ٭ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ٭ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ٭ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ٭ قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ٭ سيقولون
لله قل أفلا تتقون ٭ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار
عليه إن كنتم تعلمون ٭ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ٭ بل أتيناهم

بالحق وإنهم لكاذبون ٭ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب
كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ٭ عالم
الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ٭ قل رب إما تريني ما يوعدون ٭
رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ٭ وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ٭
ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون ٭ وقل رب أعوذ بك
من همزات الشياطين ٭ وأعوذ بك رب أن يحضرون ٭ حتى إذا جاء أحدهم الموت
قال رب ارجعون ٭ لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ٭ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ٭ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ٭ تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون ٭ ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون ٭ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ٭ ربنا
أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ٭ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الراحمين ٭ فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري
وكنتم منهم تضحكون ٭ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم
هم الفائزون ٭ قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين ٭ قالوا لبثنا يوما
أو بعض يوم فسئل العادين ٭ قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم

تعلمون ما جئتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع
الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها
وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين
الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم
يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته و
ان الله تواب حكيم ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه

ثمر

شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا
جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند
الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات والله عليم
حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب
اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه
يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى
منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا
يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر

الله لكم والله غفور رحيم ٠ ان الذين يرمون المحصنت الغفلت المؤمنت
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ٠ يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ٠ يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ٠ الخبيثت للخبيثين
والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اولئك
مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ٠ يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون ٠ فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله
بما تعملون عليم ٠ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون ٠ قل للمؤمنين يغضوا
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ٠
وقل للمؤمنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن او ابآء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن
او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخوتهن او نسائهن او ما ملكت
ايمانهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم
يظهروا على عورات النسآء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين

من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ٠ وانكحوا
الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقرآء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ٠ وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي
اتىكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغآء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ٠ ولقد
انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين ٠ الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشآء
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ٠ في بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ٠ رجال
لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتآء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ٠ ليجزيهم الله احسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشآء بغير حساب ٠
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله
سريع الحساب ٠٠ او ظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ٠٠ الم تر ان الله
يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ٠٠ ولله ملك السموات و
الارض والى الله المصير ٠٠ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه
يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من
السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا
برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار يقلب الله والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على رجله ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما
يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ٠٠ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين ٠٠ و
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ٠٠
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ٠٠ في قلوبهم مرض ام ارتابوا
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ٠٠

انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقو
لوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ٠٠ ومن يطع الله ورسوله و
يخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ٠٠ واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملو
ن قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين ٠٠ وعد
الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبد
لنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر
بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ٠٠ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ٠٠ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض
ومأويهم النار ولبئس المصير ٠٠ يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين
ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم
٠٠ واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم ٠٠ والقواعد من النسا

الّيه لا يجوز نكاحها فليس عليهم جناح ان يدخلوا بيوتا بغير مستاذنين
وان يستعففوا خير لهم والله سميع عليم ٭ ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او
بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او
بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او
اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ٭ انما المؤمنون
امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله
ان الله غفور رحيم ٭ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ٭ الا ان لله ما في
السموت والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعلمين نذيرا ٭ الذي له ملك السموت والارض ولم يتخذ ولدا

ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ٭ واتخذوا من
دونه الهة لا يخلقون شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ٭ وقال الذين
كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما
وزورا ٭ وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
واصيلا ٭ قل انزله الذي يعلم السر في السموت والارض انه كان
غفورا رحيما ٭ وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في
الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ٭ او يلقى اليه كنز
او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
٭ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ٭ تبرك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر و
يجعل لك قصورا ٭ بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيرا ٭ اذا رات هم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ٭
واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ٭ لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ٭ قل اذلك خير ام جنة
الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ٭ لهم فيها ما يشاءون
خلدين كان على ربك وعدا مسئولا ٭ ويوم نحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا

السبيلا ٭ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ٭ فقد كذبوكم
بما تقولون فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ٭ ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا ٭ وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا ٭ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا
الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا ٭
يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا
محجورا ٭ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ٭
اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ٭ ويوم
تشقق السما بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا ٭ الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا ٭ ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ٭ يويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا ٭ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان
الشيطن للانسن خذولا ٭ وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا
هذا القرءان مهجورا ٭ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين
وكفى بربك هاديا ونصيرا ٭ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان
القرءان جملة واحدة كذلك لنثبت به فوادك ورتلنه ترتيلا

٭ ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا ٭ الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ٭ ولقد اتينا
موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا ٭ فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا ٭ وقوم نوح لما كذبوا الرسل
اغرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا اليما ٭ وعادا
وثمود واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ٭ وكلا ضربنا له الامثل
وكلا تبرنا تتبيرا ٭ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء
افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ٭ واذا راوك ان يتخذونك الا
هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ٭ ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا
عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ٭ ارءيت من اتخذ
الهه هوىه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون
او يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا ٭ الم تر الى ربك كيف مد
الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ٭ ثم قبضنه
الينا قبضا يسيرا ٭ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا ٭ وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من
السما ما طهورا ٭ لنحي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
انعما واناسي كثيرا ٭ ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس
الا كفورا ٭ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ٭ فلا تطع الكفرين

وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون
الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى
ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا واذا قيل
لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا
وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا

الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب
الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد
كذبتم فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايات
الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم
من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيات
يهم انباء ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا
فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين
قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري و
لا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون
قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا

يشقى والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني
يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم
تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم
والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما
اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
فلو ان لنا كرة فنكون من المومنين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا
انومن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون
ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين
ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المر
جومين قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا

ثم

ليس

ونجني ومن معه من المومنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحو
ن ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مو
منين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال
لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واط
يعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون
بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم
بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما
تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين
ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين اتتركون في ما ههنا امنين في جنات وعيون وزروع
ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله
واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان
كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم

تعلمون ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ
قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتاتون الذكران
من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم
عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال اني
لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجينه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحب ليكة المرسلين اذ
قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي
خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت
الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين فاسقط علينا كسفا
من السماء ان كنت من الصدقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه

فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل
رب العلمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علمؤا
بني اسراءيل ولو نزلنه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به
مؤمنين كذلك سلكنه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا
العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن
منظرون افبعذابنا يستعجلون افرءيت ان متعنهم سنين ثم جاءهم
ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا
من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين
وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع
لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان
عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي
يرىك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم
هل انبئكم على من تنزل الشيطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون
السمع واكثرهم كذبون والشعرا يتبعهم الغاوون الم تر انهم
في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا

وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ايات القرآن و
كتاب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم
فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم فى الاخرة هم
الاخسرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله
انى انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون فلما جاءها نودى ان بورك من فى النار ومن حولها وسبحان
الله رب العالمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما
راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف انى لا يخاف
لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانى غفور رحيم
وادخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء فى تسع ايات الى فرعون
وقومه انهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم ايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما و
علوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد اتينا داود وسليمان علما
وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث
سليمان داود وقال يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من

من كل شىء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن
والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة
يايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده و
هم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعنى ان اشكر
نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه وادخلنى
برحمتك فى عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال مالى لا ارى
الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او لياتينى بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم
تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين انى وجدت امراة تملكهم
واوتيت من كل شىء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموت و
الارض ويعلم ما تخفون وما يعلنون الله لا اله الا هو رب العرش
العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابى
هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يايها
الملوا انى القى الى كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
الرحيم الا تعلوا على واتونى مسلمين قالت يايها الملوا افتونى
فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا

قوة واولوا بأس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك
اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني
مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن قال اتمدونن
فما اتىن الله خير مما اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع
اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال
عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين
قال الذي عنده علم من الكتب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه
مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي
ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت
كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد
من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت
رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا
الى ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طيركم عند الله

بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا
يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين
امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون
اينكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم على عباده الذين اصطفى الله
خير اما تشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء
فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ا له مع الله
بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهرا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ا له مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ا له
مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته ا له مع الله تعلى الله عما يشركون امن
يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض ا له مع الله

وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكو اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله السماوات والارض بالحق ان في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا الكافرون وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وأجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤوا السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤون الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء والارض بأمره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السماوات والارض كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا ائذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما اراد ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظر

ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان و
جنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه
اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرات
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وهم لا يشعرون واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به
لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت لاخته قصيه
فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد
الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو
مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو
الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين

فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس
يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا
بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين
وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان
الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدين
قال عسى ربي ان يهدين سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه
امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى
الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احداهما تمشي على
استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احداهما
يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين قال اني اريد ان
انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا
فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما
نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب

النور نارا قال لاهله امكثوا انى انست نارا لعلى اتيكم منها بخبر او
جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودى من شاطئ الوادى الايمن
فى البقعة المباركة من الشجرة ان يموسى انى انا الله رب العلمين وان
القى عصاك فلما رءاها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى
اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهنان من ربك الى فرعون و
ملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف
ان يقتلون واخى هرون هو افصح منى لسانا فارسله معى ردءا يصدقنى
انى اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطنا
فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاءهم
موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا
فى ابائنا الاولين وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده و
من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يايها الملا
ما علمت لكم من اله غيرى فاوقد لى يهامن على الطين فاجعل لى صرحا
لعلى اطلع الى اله موسى وانى لاظنه من
الكذبين واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا انهم
الينا لا يرجعون فاخذنه وجنوده فنبذنهم فى اليم فانظر كيف كان
عقبة الظلمين وجعلنهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة

لا ينصرون واتبعنهم فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتب من بعد ما اهلكنا القرون
الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما
كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشهدين
ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
فى اهل مدين تتلوا عليهم ايتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتىهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت
ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك ونكون
من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتى
مثل ما اوتى موسى اولم يكفروا بما اوتى موسى من قبل قالوا سحران
تظاهرا وقالوا انا بكل كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله
هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم
انما يتبعون اهوا هم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من
الله ان الله لا يهدى القوم الظلمين ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون الذين اتيتهم الكتب من قبله هم به يومنون
واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله
مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة

السيئة وممارزقنهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلم عليكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا
ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون و
كم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
في امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما
عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين
ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا
اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانبا يومئذ فهم
لا يتساءلون فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان

الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو
الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل
ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم
بضياء افلا تسمعون قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون
ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله و
ضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم و
اتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوأ بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه
لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتاك الله الدار
الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك و
لا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على
علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد
منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض

فما كان له مرفقة يدمرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح
الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت
ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين
ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من
المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان
يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات
وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم
ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه

يوالده حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين و
من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس
الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا
وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين
امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من
خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع
اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم
الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة و
جعلناها اية للعالمين وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله و
اتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله
اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون و
ان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين
اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير

فاسيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة
ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون
وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا
اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة
ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأوىكم النار
وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو
العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
واتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا اذ
قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون
الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال رب
انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكو اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها
لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من
الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا

وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين انا
منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها آية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في ديارهم جاثمين وعادا وثمود وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم وصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم
ما يدعون من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله السموات والارض
بالحق ان في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما اوحي اليك من الكتاب
واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر
والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم

س والهكم اله واحد ولهم مسلمون ولقد انزلنا اليك الكتب
فالذين اتيتهم الكتب يومنون به ومن هؤلاء من يومن به وما
يجحد بايتنا الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا
تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايت بينت في صدور
الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل
عليه ايت من ربه قل انما الايت عند الله وانما انا نذير مبين اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت
والارض والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اولئك هم الخسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليتينهم
بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة
بالكفرين يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم
ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي الذين امنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذايقة الموت ثم الينا ترجعون
والذين امنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وايا كم وهو السميع
العليم ولين سالتهم من خلق السموت والارض وسخر الشمس

والقمر ليقولن الله فاني يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولين سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به
الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو
كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجىهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيتهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من
حولهم افبالبطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين
والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموت
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكفرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف

عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى
ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم
يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاؤا وكانوا بشركائهم كافرين ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بايتنا و
لقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ومن ايته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون ومن ايته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون
ومن ايته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
ان في ذلك لايت للعلمين ومن ايته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ايته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض

بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ايته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من
في السموات والارض كل له قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمنكم من
شركاء فيما رزقنكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير
علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين
حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا
عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذ
قنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايت لقوم يومنون فات ذا القربى حقه والمسكين

وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون
وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في
البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا
مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا
فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم
بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء
ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء
من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من
قبله لمبلسين فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد

موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه
مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن
تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا
العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا
يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا
إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها

عزوا ولك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه ايتنا ولى مستكبرا
كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو
العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض رو
اسى ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ما
فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة ان
اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسن بوالديه حملته امه
وهنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير
وان جهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصا
حبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعك
فانبئك بما كنتم تعملون يبني انها ان تك مثقال حبة من
خردل فتكن في صخرة او في السموت او في الارض يات بها الله ان
الله لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المن
المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور

واقصد

واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت وما في الارض واسبغ
عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم الى عذاب السعير
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى
الله عقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فنبئهم
بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق السموت
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون لله ما في السمو
والارض ان الله هو الغني الحميد ولو ان ما في الارض من
شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت
الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان
الله سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما
تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله
ليريكم من اياته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم

موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير
بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون
افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون الله الذي خلق السموت والارض وما بينهم في ستة ايام ثم
استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز
الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا
ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون
قل يتوفكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس
هداها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن بآياتنا الذين اذا
ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا
وعملوا الصلحت فلهم جنت المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما
الذين فسقوا فمأوىهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم
ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد
اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلنه هدى لبني
اسرءيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآيتنا
يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون

يمشون ومسكنهم اذ ذلك لا بيت افلا يسمعون اولم يروا انا
نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم
افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم الفتح لا
ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم
منتظرون

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله ولا
تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى
اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم
اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم
بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم
هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم
وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وكان الله غفورا رحيما النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان
ذلك في الكتاب مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثا

غليظا ليسئل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءوكم من
فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ
قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم
النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت
عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا
بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد
الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا
تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا
او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم
الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس
الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك
تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان ياتي الاحزاب

يسئلونك

يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم
ما قتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الاحزاب
قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصدقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان
غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من
اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون و
تاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم
تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
وسرحكن
سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله
اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من ياتي منكن
بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من

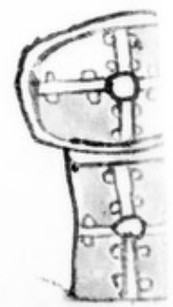

من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقنتين و
القنتات والصدقين والصدقات والصبرين والصبرات والخشعين
والخشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات و
الحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله
لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله و
رسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد
ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون
على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر
الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله
في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت
الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان

محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل
شئ عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور
وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا
كريما يا ايها النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك
وبنات خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت
نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون
المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمنهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشا منهن وتو
اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان
تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في
قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النسا من بعد ولا ان تبدل
بهن

من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل
شئ رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم
الى طعام غير ناظرين انىه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من و
را حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شئ عليما لا جناح عليهن
في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخوتهن ولا ابنا اخوتهن ولا ابنا اخوتهن
ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمنهن واتقين الله ان الله كان على
كل شئ شهيدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم الله
في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين
والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا
يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونسا المومنين يدنين عليهن
من جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما
لئن لم ينته المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا

اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبد
يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا
لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كثيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة
على السموت والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب المنفقين والمنفقت و
المشركين والمشركت ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنت
وكان الله غفورا رحيما

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في
السموت وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا

بعض

الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموت ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب
مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معجزين اولئك لهم
عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من
ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل
ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب
والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما
والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من
السما ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا
فضلا يجبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سبغت
وقدر في السرد واعملوا صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن
الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير يعملون له ما يشا من محريب وتمثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيت اعملوا ال داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته

الا دابة الارض تاكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم
اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة
طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين
القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي واياما امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها
في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم
من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من
شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن
له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا تسئلون
عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح

ثم يفتح

ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل ارونيا الذين الحقتم به شركاء
كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة للناس
بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة
ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا
بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا
مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن
الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا
واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين
كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا
وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن
وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في
الغرفات امنون والذين يسعون في اياتنا معجزين اولئك في العذاب
محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما

وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي
كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا بينت قالوا ما هذا الا رجل
يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما اتيناهم من كتب
يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم
وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما
اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من اجر
فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف
بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت
فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به
وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من
قبل انهم كانوا في شك مريب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموت والارض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى
وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو
العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله
يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد
كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يايها الناس ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت ان الله
عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقنه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين
يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا
تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك

ان الله على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم
له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا
دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا
ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد
ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء
ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى
والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي
الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع
من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من
امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين
كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به
ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك
انما يخشى الله من عباده العلموا ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتب
الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة
لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذي
اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير
بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل
صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموت والارض انه
عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الارض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم
الا خسارا قل ارءيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله ارونى ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموت ام اتيناهم كتبا فهم على بينت منه

بل ان يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله يمسك السموت
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن
اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا
في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون
الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت و
لا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما
ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم
فان الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غفلون لقد حق القول
على اكثرهم فهم لا يومنون انا جعلنا في اعناقهم اغللا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشينهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا
يومنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
وكل شيء

وكل شيء احصينه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جا
ها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا
اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان
انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا
البلغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
ليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طيركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم
مسرفون وجا من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين
اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي
وطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفعتهم شيا ولا ينقذون انى اذا لفي ضلل مبين
اني امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من
بعده من جند من السما وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم
لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وايه لهم الارض الميتة
احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من
نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم

ولا يستطرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا

واستمعوا اليوم ايها المجرمون ألم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم

العليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا فا
لتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموت والارض وما بينهما ورب
المشرق انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن
مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويس
تسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون وقالوا
ان هذا الا سحر مبين اذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون او اباؤنا
الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون
وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون مالكم لا تناصرون بل
هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا
انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان
لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا قول ربنا انا لذايقون
فاغويناكم انا كنا غوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون

انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جا
بالحق وصدق المرسلين انكم لذايقوا العذاب الاليم وما تجزون
الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلو
م فواكه وهم مكرمون في جنت النعيم على سرر متقبلين يطاف
عليهم بكاس من معين بيضا لذة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون وعندهم قصرت الطرف عين كانهن بيض مكنون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قال قايل منهم اني كان لي قرين يقول انك
لمن المصدقين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمدينون قال هل انتم
مطلعون فاطلع فراه في سوا الجحيم قال تالله ان كدت لتردين
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا
وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العملو
ن اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلنها فتنة للظلمين انها
شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رءوس الشيطين فانهم لاكلو
ن منها فمالـ ون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان
مرجعهم لا الى الجحيم انهم الفوا اباهم ضالين فهم على اثرهم
يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادىنا

نوح وانعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا
ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العلمين
انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم اغرقنا
الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ
قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة دون الله تريدون
فما ظنكم برب العلمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم
فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم
لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال
اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم فاراد وا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال
اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه
بغلم حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك
فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله
من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وتادينه ان يابرهيم
قد صدقت الرويا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلوا
المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على
ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما

محسن وظالم لنفسه مبين ولقد منا على موسى وهرون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين واتيناهما
الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما
في الاخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما
من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباىكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الا
خرين سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المو
منين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في
الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون
فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه
كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعرا
ء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات
ولهم البنون ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شاهدون الا
انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكذبون اصطفى البنات
على البنين مالكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين

فاز بغيتكم ان كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين جنة نسبا ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله
المخلصين فانتم وما تعبدون ما انتم عليه بفتنين الا من هو صال
الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون ان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا
عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا
لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون
افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين

حتى حين وابصرهم فسوف مرور سبحان ربك رب العزة عما
عما يصفون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين

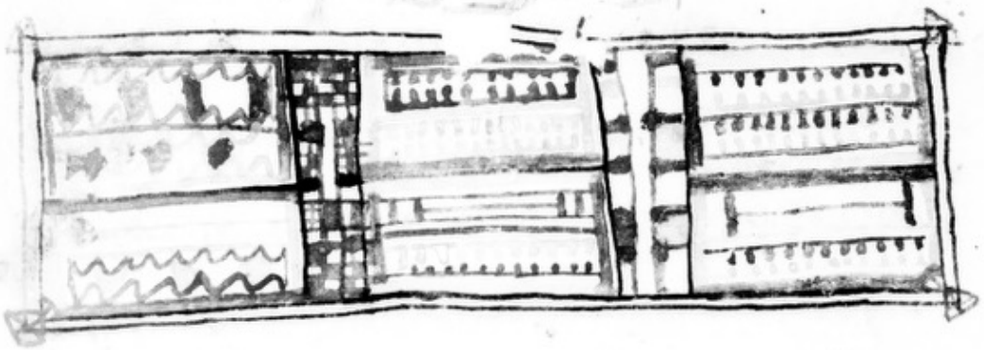

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب

ايجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم
ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في
الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في
شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب ام لهم ملك السموت والارض وما بينهم فليرتقوا في الاسباب
جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب ليكة اولئك
الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة
واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا
الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا
لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا
الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتنه فا

فاستجبنا له ونجيناه من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين مالكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا

فيه مرروحه وقعوا له ساجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا
ابليس استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان
عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملئن
جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين فلما اسلم عليه مراحرر
ما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد
الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد الله ان يتخذ
ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الواحد القهار
خلق السموت والارض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على
اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم

ثمنية ازواج يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث
ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات
الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل
تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن هو قنت اناء اليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يعباد
الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض
الله واسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له
ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم
وا هليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده
يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدوها وانابوا الى
الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه

احسنه اولئك الذين هدىهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن
حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله
لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع
في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا
ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح
الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر
الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من
حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل
هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم
ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب

على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل
اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموت والارض
ليقولن الله قل افرءيتم ما تدعون من دون الله ان اراداني الله بضر هل هن
كاشفات ضره او اراداني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي
الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا
انزلنا اليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت و
يرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ام اتخذوا
من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر
الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين
من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموت والارض عالم

الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان
للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات
ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسان ضر
دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن
اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات
سيات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في
جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هدىني لكنت من
المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى
قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم
القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى
للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
نور الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت

والارض والذين كفروا بايت الله اولئك هم الخسرون قل افغير الله تا
مرني اعبد ايها الجهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت
مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ
في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب
وجاء بالنبيين والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى
جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم
رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم
خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة
زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلم عليكم
طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العملين وترى
الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في ايت
الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم نوح
والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجدلوا
بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت
كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحب النار الذين يحملون العرش و
من حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنت عدن التي وعدتهم ومن
صلح من ابائهم وازواجهم وذريتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم
السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون
الى الايمن فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم
وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم ايته
وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح على من امره

على

على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا
يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحسا
ب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما
للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين تدعون من دونه لا يقضون بشيء
ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا اشد منهم قوة وا
اثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله
من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فكفروا
فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى با
يتنا وسلطن مبين الى فرعون وهمن وقارون فقالوا ساحر كذاب
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه
واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين الا في ضلل وقال فرعون
ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان
يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من
كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال فرعون
يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت

من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك
اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن
يقوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح و
عاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم
اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من
قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا
عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار وقال فرعون يهامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموت فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب
وقال الذي امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقو
م انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار من
عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى

وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويقوم مالي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني
لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز
الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في
الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذ
كرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقه
الله سيات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفوا للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال
الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعؤا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى
الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتب هدى وذكرى لاولي الالباب
واصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي

والابكر ان الذين يجادلون في ايت الله بغير سلطن اتىهم ان في صدورهم
الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق
السموت والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون و
ما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر
الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فاني تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسما
السما بنا وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم
الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين قل اني نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينت من ربي وامرت
ان اسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من
يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحي و
يميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون

في ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به
رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم
تشركون من دون قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيا كذلك
يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما
كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى
المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم لتركبوا منها ومنها تاكلون
ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم ايته فاي ايت الله تنكرون افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر
منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمنهم

لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحيم كتب فصلت ايته قرانا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة
مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل انا عاملون
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل ائنكم لتكفرون
ذلك خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبرك فيها وقدر فيها اقواتها في
اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها
وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن سبع
سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم
صعقة مثل صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم
ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة
فانا بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير
الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد

هو اشد منهم قوة وكانوا بايتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا
في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى فاخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصرهم وجلودهم
بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخسرين فان يصبروا فالنار
مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين وقال
الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي
كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد
جزاء بما كانوا بايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين

امثالهم من الجن والانس نجعلهم تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم
فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى
الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه
ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
وامالينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع
العليم ومن ايته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم
لا يسئمون ومن ايته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على
كل شئ قدير ان الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى
في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه
بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو
عقاب اليم ولو جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت ايته
اعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد
اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا
فعليها وما ربك بظلم للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من
ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم
يناديهم اين شركاي قالوا اذنك ما منا من شهيد وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الا
نسن من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقنه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين
كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على
الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض
قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم ايتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد الا انهم في

٤ مرتبة مرتفعهم الا انه بناشئ معبط

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذالك يوحي اليك
والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموت وما في الارض
وهو العلي العظيم يكاد السموت والارض يتفطرن من فوقهن والملئكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم
وما انت عليهم بوكيل وكذالك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة و
فريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من
يشاء في رحمته والظلمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من
دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحي الموتى وهو على كل شيء قدير
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
واليه انيب فاطر السموت والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه

من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم و
ان الذين اورثوا الكتب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذالك فادع
واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من
كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون
في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم
غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان و
ما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يومنون
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين
في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركوا
شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت في رو
ضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا

قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له
فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يش
يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم
بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئا
ت ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات و
يزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرز
ق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحم
يد ومن ايته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة
وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ومن ايته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا
يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكو
ر او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في ا
ياتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم و

ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاؤا
سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب
اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من
سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي
وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم
القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل ان يات يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ
وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك
الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك السموت
والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور
او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا

الوحيد الذي لم يعرف له مثيل في تاريخ البشرية كلها

وهو كما لا يخفى على ذي لب حكم الشجاع الذي لا يخاف ولا يجبن

ويعرف كيف يتصرف في الحرب والسلم

وهو أيضا الذي لا يخشى في الله لومة لائم

وهو الذي يحب الحق ويكره الباطل

وهو الذي يحب العدل ويكره الظلم

وهو الذي يحب الخير للناس كلهم

وهو الذي يحب الرحمة ويكره القسوة

وهو الذي يحب الصدق ويكره الكذب

وهو الذي يحب الوفاء ويكره الغدر

وهو الذي يحب الأمانة ويكره الخيانة

وهو الذي يحب الشجاعة ويكره الجبن

وهو الذي يحب الكرم ويكره البخل

وهو الذي يحب الصبر ويكره الجزع

وهو الذي يحب التواضع ويكره الكبر

وهو الذي يحب الحلم ويكره الغضب

وهو الذي يحب العفو ويكره الانتقام

وهو الذي يحب الإحسان ويكره الإساءة

وهو الذي يحب الشكر ويكره الكفران

وهو الذي يحب الصلاة ويكره تركها

وهو الذي يحب الصيام ويكره الإفطار

وهو الذي يحب الزكاة ويكره منعها

وهو الذي يحب الحج ويكره تركه

وهو الذي يحب الجهاد ويكره القعود عنه

وهو الذي يحب الدعاء ويكره الإعراض عنه

وهو الذي يحب الذكر ويكره الغفلة عنه

وهو الذي يحب القرآن ويكره هجره

وهو الذي يحب السنة ويكره البدعة

وهو الذي يحب الجماعة ويكره الفرقة

وهو الذي يحب الأخوة ويكره العداوة

وهو الذي يحب السلام ويكره الحرب

وهو الذي يحب الجنة ويكره النار

وهو الذي يحب الله ويكره الشيطان

وهو الذي يحب رسول الله ﷺ ويكره من يسبه

وهو الذي يحب أصحاب رسول الله ﷺ ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب آل بيت رسول الله ﷺ ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب أزواج رسول الله ﷺ ويكره من يسبهن

وهو الذي يحب أمهات المؤمنين ويكره من يسبهن

وهو الذي يحب الصحابة ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب التابعين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب تابعي التابعين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب العلماء ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الفقهاء ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المحدثين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المفسرين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب القراء ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الزهاد ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب العباد ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الأولياء ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الصالحين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المتقين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المحسنين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الشهداء ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الصديقين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب النبيين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المرسلين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الملائكة ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الله ويكره من يسبه

وهو الذي يحب رسول الله ﷺ ويكره من يسبه

وهو الذي يحب القرآن ويكره من يسبه

وهو الذي يحب السنة ويكره من يسبها

وهو الذي يحب الإسلام ويكره من يسبه

وهو الذي يحب المسلمين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المؤمنين ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المؤمنات ويكره من يسبهن

وهو الذي يحب الناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الخير للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الرحمة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب العدل للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الصدق للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الوفاء للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الأمانة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الشجاعة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الكرم للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الصبر للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب التواضع للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الحلم للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب العفو للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الإحسان للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الشكر للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الصلاة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الصيام للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الزكاة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الحج للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الجهاد للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الدعاء للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الذكر للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب القرآن للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب السنة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الجماعة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الأخوة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب السلام للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الجنة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الله للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب رسول الله ﷺ للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب القرآن للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب السنة للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب الإسلام للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المسلمين للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المؤمنين للناس كلهم ويكره من يسبهم

وهو الذي يحب المؤمنات للناس كلهم ويكره من يسبهم

فكم من شفاء فوق شفاء منه طيبه فخر به نبيا وحبيبه

وفتل من اعدائه من يريبه حياه يا شفاء الغليل ربه

وحسبك ما فوجاء في سورة الفتح

شفانا فبحانا من السقم طيبه فجاحق ما نشتفي وحبيبه

اليس الذي اذهب بالغبن ذهبه حياه يا شفاء الغليل ربه

وحسبك ما فوجاء في سورة الفتح

لمرغاب اعدائه غير غائب ومسكنه بين الحسى والترائب

فيا ليتنا فيها نطوف ونلتقي حجيعا بذاك الغير من كل جانب

لنروى بصرا من الطلعة البهية

اقمنا وراء الشوق نلثم تلعها ومن حبها نبكي السبيل ونحتفي

ونعرف وجدا نحو يثرب هيما حنينا اليها ليس يشفيه غير رؤيته

سراعا الى الوادي كلمع بالاضم

حلفت بذاك الغر شرائف يثرب لو استطعت لاخترت الدنو على

مرابعها نعمى ومرتشد مزهر حنينا اليها ليس عنها محيد

الجزء ودمع على مثواه منسكب السنبح

اشربنا به ابيا جوفه من كلامه حيا ذي يغور الموكل ما نفد

وفينا اجتنا احوته يا وحد حجيجا بالجفير اتين محمد

جميع الورى والفج يبس من السجح

عرفنا به انا لبيد مشيعة اثرنا به الاخبيك كل جبيد

وخلى به الارياح غير نسيبة حطنا به اعبا كل عليقة

عرامرفوا له المحبوب البكر بالنجح

يزاه هما الحد الليا سر والنهى بنور به المعنى على الغر والحصى

عليه مار دولاه ملوكى حصى الهبر والنهى يا يحضب من الدم

ولا زمرا نتوم وزعق من النصح

لقد دل اسرا الله بليوه عليه فوخص منه بوحيه

وحال عيشى ان يطيب لغيره حرام على قلبى سلوا بحبه

وان الحمر الحيو نح بالنضح

كلفت بحب الهاشمى محمد واكد فى حبه على رغم معتبه

حديث بدا ثناه للصح بالبه حلا ذكره فى قلبه كل موجد

وكلهم يعش مشوفا كما يضح

بكم

باب التقدير وخبر

وجد

او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم
عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون و
قالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم مالهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون
ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا
انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا
من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا ابائنا على
امة وانا على اثرهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا
منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابرهيم
لابيه وقومه اننى براء مما تعبدون الا الذى فطرنى فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء
وابائهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا
هذا سحر وانا به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من
القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد فهذه رسالة في مصطلح الحديث ألفتها لطلبة العلم الشريف بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وسميتها بالمنظومة البيقونية نسبة لمؤلفها وهو العالم المحدث عمر بن محمد بن فتوح البيقوني رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه في الدارين آمين وهي مرتبة على خمسة وسبعين بيتا وقد شرحتها شرحا وسطا بين الطول والاختصار ليسهل على المبتدئ حفظها وعلى المنتهي فهمها وضبطها وسميته بالمنهل الروي في شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث النبوي وأسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قال الناظم رحمه الله تعالى

بدأت بالحمد الإله العالي ... مصليا على النبي الوالي

وآله وصحبه ذوي النهى ... وكل من بالعلم قد تحلى

أما بعد فإن علم مصطلح الحديث من أجل العلوم الشرعية وأعلاها قدرا وأسماها ذكرا وأرفعها ذخرا وأعلاها فخرا وأنفسها عند ذوي الألباب وأغلاها وأكثرها في الدين فائدة وأعمها عائدة وأوفرها في الآخرة مثوبة وأجزلها ذخرا وأحسنها في الدنيا مقالا وأجملها ذكرا وأحراها بالتقديم وأولاها بالتعظيم وأجدرها بالتفهم وأزكاها بالتعلم وأحقها بالتفهم وأولاها بالتدبر وأنداها بالتحبر وأشرفها بالتعلم وأعلاها بالتفهم وأسماها بالتدبر وأسناها بالتحبر وأحراها بالتعلم وأولاها بالتفهم وأزك

وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين
من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا
عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى
بايتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم
بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من
اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يايها
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك انا لمهتدون فلما كشفنا عنهم
العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم اليس
لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء
معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما
فسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم

سلفا

سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسراءيل ولو نشاء لجعلنا
منكم ملئكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو
مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولابين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا
بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون يطاف
عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ
الاعين وانتم فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم
تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب
جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن
كانوا هم الظلمين ونادوا يمالك ليقض علينا ربك قال انكم
مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون ام ابرموا

امر امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجوىهم بلى و
رسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن
رب السموت والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا
حتى يلقوا يومهم الذى يوعدون وهو الذى هو فى السماء اله وفى الارض اله
وهو الحكيم العليم وتبرك الذى له ملك السموت والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم
ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يرب ان هؤلا قوم لا يؤمنون
فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا
انزلنه فى ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا
من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع
العليم رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله
الا هو يحى ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم فى شك
يلعبون فارتقب يوم تاتى السما بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
انا

انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاهم رسول كريم ان ادوا
الى عباد الله انى لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله انى اتيكم بسلطن
مبين وانى عذت بربى وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلا قوم مجرمون فاسر بعبادى ليلا انكم متبعون و
اترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع
ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها قوما
اخرين فما بكت عليهم السما والارض وما كانوا منظرين و
لقد نجينا بنى اسراءيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من
المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين و اتينهم من الا
يت ما فيه بلوا مبين ان هؤلا ليقولون ان هى الا موتتنا الاولى
وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين اهم خير ام قو
تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا
يغنى مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو
العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلى فى
البطون كغلى الحميم خذوه فاعتلوه الى سوا الجحيم ثم صبوا
فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا

ما فيهن به تفترون ان المتقين لهم امير في جنت وعيون يدخلون ما
يشتهون ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما
يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم
وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت
عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال فما
خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من
كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ
ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او
مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد
اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا
جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا
عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من
قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما
فاسقين والسماء بنيناها باييد وانا لموسعون والارض فرشناها
فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها
اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من
رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون
فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين
كفروا من يومهم الذي يوعدون والطور وكتاب مسطور في رق
منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان
عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء موارا وتسير
الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون
يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا
سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات
ونعيم فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة
وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون
فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا
انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب
السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما
انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به
ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا
يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من
غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموت والارض بل لا
يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات
ولكم البنون ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم
ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا
يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين
تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم والطور وكتاب مسطور
في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور
ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء موارا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض
يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في
جنات ونعيم فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب
الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل
امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم
غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا
ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر
الرحيم فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من
المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام
يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا
صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموت والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم
بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسالهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام
يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير
الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي
فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم
ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا
يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين
تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم والطور وكتاب مسطور
في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر
المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء موارا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا
تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما
تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين
بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم
بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب
رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم

فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت والارض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم
تكن ايتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا
قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة
ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسىكم كما نسيتم لقا
يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم
ايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا
هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت ورب الارض رب العلمين وله
الكبريا في السموت وهو العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
وما يستوي هما الا الحوواجر مسمم والذين كفروا عما انذروا معرضون
قل ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شر
في السموت ائتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم

صدقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيمة وهم عن دعايهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعدا
وكانوا بعبادتهم كفرين واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين
كفروا للحق لما جاهم هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فلا تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا
بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري
ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل
ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسراءيل على
مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى امما ورحمة
وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا
الانسن بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صلحا
ترضىه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك

الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين
حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم
يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في
الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله وابلغكم
ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به
ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا
مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما ان
مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم
سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايت

جنت تجري من تحتها الانهر خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنفقت و
المشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله
جنود السموت والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلنك
شهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتو
قروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن
اوفى بما عهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما سيقول
لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فا
استغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل
يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل
كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والم
المؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا
اعتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك السموت والارض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون
اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان

اربح لواعلم الله فلن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون
بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعـ
ـراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقتلونهم او يسلمون
فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من
قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج و
لا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله ندخله جنت تجري من تحتها
الانهر ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم و
اثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما و
اخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قدير
ولو قتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان
الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا و
صدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا
رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو
تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان
الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في
الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما
بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا

لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق
بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق و
العصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم
حكيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان
فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما
المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا
تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب
فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
يا ايها

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله
غفور رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم
الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموت
وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا
تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان
ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموت والارض والله
بصير

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد
بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب
ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض
منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في
امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينها
وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد

منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنت وحب
الحصيد والنخل باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحب
الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحب الايكة وقوم تبع
كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من
خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت
في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد
مريب الذي جعل مع الله الها اخر فالقيه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد يوم يقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب
حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها
بسلم

بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا
في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى
السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت والارض وما
بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل
فسبحه وادبر السجود واستمع يوم ينادي المناد من مكان
قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن
نحي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما
انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت
امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع
والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل
الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون ايان يوم الدين
يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به
تستعجلون ان المتقين في جنت وعيون اخذين ما اتيهم

بهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم
وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السما
رزقكم وما توعدون فورب السما والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا
عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجا
بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم
قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم
العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند
ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون
العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين
فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم
الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي
ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم

بسم الله الرحمن الرحيم الصعقة

الصعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسما بنيناها
بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه
نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر
فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع
يوم تمور السما موارا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم
دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا
تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سوا عليكم انما تجزون

ما كنتم تعملون ادخلوا الجنة وتعيم فظهر بما انهم
ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم
من عملهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تا
ثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه
انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين
ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل
لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من
غير شئ ام هم الخالقون ام خلقوا السموت والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات
ولكم البنون ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القران
خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم
والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا
في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها
للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف و
الريحان فبأي الاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فبأي الاء ربكما تكذبان رب
المشرقين ورب المغربين فبأي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان فبأي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فبأي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشئات في البحر
كالاعلام فبأي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام فبأي الاء ربكما تكذبان يسئله من في
السموت والارض كل يوم هو في شان فبأي الاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم ايه الثقلان فبأي الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن
والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموت والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فبأي الاء ربكما تكذبان يرسل

رايتم منتا وكنتم ترابا وعظما انا لمبعوثون او ابآؤنا الاولون
قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم
ايها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها
البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا
نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون
أانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن
بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فى ما لا تعلمون ولقد
علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون
أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا
لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم الماء الذى تشربون أانتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
افرايتم النار التى تورون أانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون
نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم
فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن
كريم فى كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين
أفبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا
اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم

ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم
صادقين فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما
ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو
حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما فى السموت والارض
وهو العزيز الحكيم له ملك السموت والارض يحيى ويميت وهو
على كل شىء قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء
عليم هو الذى خلق السموت والارض فى ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموت والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل فى النهار
ويولج النهار فى الليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا
لهم اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم
وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذى ينزل على عبده ايت
بينت ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما
لكم الا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث السموت والارض لا يستوى

منكم من ينفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين
والمومنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات
تجري من تحتها الانهر خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول
المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم
بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم
النار هي مولاكم وبيس المصير الم ياان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال
عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله
يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب
الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم

رسلنا بالاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا
بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان
نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا
بالبينات وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم
الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا
نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين
امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين

هم بيهاجر يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكذبون استحوذ عليهم الشيطان
فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخ
الخسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لا
غلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم
او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويد
خلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ٨ ٨ ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان
يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من
حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم
وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب
الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها

جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا لله ما في السموت وما في الارض
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل كي لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءو الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءو من
بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى
الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار
ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك

بانهم قوم لا يعلمون ٭ تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون ٭ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم و
لهم عذاب اليم ٭ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني
بري منك اني اخاف الله رب العلمين ٭ فكان عقبتهما انهما في النار
خلدين فيها وذلك جزاؤا الظلمين ٭ يايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ٭
لا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفسقون ٭
لا يستوي اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم الفايزون ٭ لو انزلنا
هذا القرءان على جبل لرايته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الامثل نضربها للناس لعلهم يتفكرون ٭ هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم ٭ هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن
الله عما يشركون ٭ هو الله الخلق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم ٭

سورة الممتحنة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا

بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون
اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم
فقد ضل سواء السبيل ٭ ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم
ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ٭ لن تنفعكم ارحامكم
ولا اولدكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ٭ قد كانت
لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة
والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن
لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ٭ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ٭ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ٭ عسى
الله ان يجعل بينكم وبين الذين عديتم منهم مودة والله قدير و
الله غفور رحيم ٭ لا ينهكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين و
لم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين ٭ انما ينهكم الله عن الذين قتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم
فاولئك هم الظلمون ٭ يايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنت

مهجرت فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنت
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا
ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم
بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به
مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنت يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتن
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من
اصحب القبور

سورة الصف اربع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما
في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما
لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب
الذين يقتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذ
قال موسى لقومه يقوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين

واذ قال عيسى ابن مريم يبني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي
من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم
بالبينت قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى الى الاسلم والله لا يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفؤا
نور الله بافوههم والله متم نوره ولو كره الكفرون هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم تؤ
منون بالله ورسوله وتجهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري
من تحتها الانهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا ايها
الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحوارين من
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من
بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا
ظهرين

سورة الجمعة احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموت وما
في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا

منهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان
كانوا من قبل لفي ضلل مبين و اخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز
الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل
الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل
القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدي القوم الظلمين قل يايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صدقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم
بالظلمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملقيكم ثم تردون الى
عليم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون يايها الذين
امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا
رأوا تجرة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد
انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنفقين لكذبون
اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

وان ابتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم ءاستغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزائن السموت والارض ولكن المنفقين لا يفقهون يقولون لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤ
منين ولكن المنفقين لا يعلمون يايها الذين امنوا لا تلهكم
ولا اولدكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخسرون
ممارزقنكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني
الى اجل قريب فاصدق واكن من الصلحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
والله خبير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموت وما في
الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموت
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما
في السموت والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات

بذاق الصور الم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم و
لهم عذاب اليم ذالك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينت وقالوا
ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله حميد زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذالك على
الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا والله بما
تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذالك يوم التغابن ومن يؤمن بالله
ويعمل صالحا يكفر عنه سيائته ويدخله جنت تجرى من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا ذالك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اولئك اصحب النار خلدين فيها وبئس المصير ما اصاب
من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شىء
عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا
البلغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم
انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله
ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا
حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب

والشهدة العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبى اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفحشة مبينة وتلك حدود الله و
من يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشهدة لله ذلكم يوعظ به
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بلغ امره
قد جعل الله لكل شىء قدرا واللى يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللى لم يحضن واولت الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك
امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيائته ويعظم له
اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولت حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه فلينفق مما اتىه الله لا يكلف الله نفسا الا

ما انتهى يجعل الله بعد عسر يسرا وطاير من قريه عتت عن امر ربه
ورسله فحاسبنها حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا فذاقت وبال
امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا
الله يا اولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم
ايت الله مبينت ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت
الى النور ومن يومن بالله ويعمل صلحا ندخله جنت تجرى من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذى خلق سبع سموت
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شىء قدير و
قد احاط بكل شىء علما

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك
مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
ايمنكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبى الى بعض
ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأنى العليم
الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا عليه فان الله
هو مولىه وجبريل وصالح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهير عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمت مومنت قنتت
تبت عبدت سحت ثيبت وابكارا يا ايها الذين

امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر
عنكم سياتكم ويدخلكم جنت تجرى من تحتها الانهر يوم لا يخزى
الله النبى والذين امنوا معه نورهم يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شىء
قدير يا ايها النبى جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم
وماوىهم جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا
امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون
اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله
ونجنى من القوم الظلمين ومريم ابنت عمران التى احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه
وكانت من القنتين

تبرك بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذى
بيده الملك وهو على كل شىء قدير الذى خلق الموت و

والجيوه ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي
سموت طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من
فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير و
لقد زينا السما الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا
لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبيس المصير اذا
القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما
القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير و
قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم
فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة
وكبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من
في السما ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في
السما ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور

امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي
انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو
الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارءيتم ان اهلكني
الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن
امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارءيتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك
لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم
المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف
مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد
ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه ايتنا قال اساطير
الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحب
الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف

مصحين ان اخذوا على حرثكم ان كنتم صرمين فانطلقوا وهم
يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد
قدرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم
الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنت
النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين مالكم كيف تحكمون ام لكم
كتب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا
بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم
ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صدقين يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي
لهم ان كيدي متين ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك
ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه

نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من
الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح
صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمنية ايام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من
باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة فعصوا
رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا الماء حملناكم
في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه
فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا
هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله

الفاضية ما أغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه خذوه فغلوه ثم
الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان
لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين وليس له اليوم ها
ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يأكله الا الخاطئون
فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما
هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون
تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه
ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه
للتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على
الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذى المعارج تعرج الملئكة والروح اليه فى
يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كا
العهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدى

من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التى تئويه ومن فى
الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من
ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسن خلق هلوعا اذا مسه الشر
جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم
دائمون والذين فى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين
يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب
ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهدتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
اولئك فى جنت مكرمون فما الذين كفروا قبلك مهطعين
قبلك عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة
كلا انا خلقنهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشرق و
المغرب انا لقدرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون يوم
يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خشعة
ابصرهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذى كانوا يوعدون

قومه من قبل اريانيهم عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى
اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني
دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم
واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت
لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم انهارا مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف
خلق سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاب
الارض بالواد انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا
ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا
مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم
من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين

لو لم يسمعوا دعوتي مؤمنا فليصبروا ولا تزد الظالمين
الا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به و
لن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال
من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا
انا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا
رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم
رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا
ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى
آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون
ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا

يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به ا
احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد و
لن اجد من دونه ملتحدا الا بلغا من الله ورسالته ومن يعص الله و
رسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما تو
عدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم اليل الا قليلا
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا
سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة اليل هي اشد وطا واقوم
قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه
تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وص
بر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما
ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا

رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتـ
قون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم
انك تقوم ادنى من ثلثي اليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر اليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما
تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الا
رض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما
تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا و
اعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر
ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ
يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا و
جعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا

حمن الرحيم لا اقسم بيوم
زامة ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قد
ى بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسئل ايان
جمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس و
ول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ
فر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان عل
بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به
جمعه وقرانه فاذا قرانه فاتبع قرانه ثم ان علين
ل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ
ى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل
كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والت
بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن
وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك ف
ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني تمنى
كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس
على ان يحيي الموتى

هم يوم ان فيه خرجهم وسعيهم
لنا امثلهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
شاء الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
الظالمين اعد لهم عذابا اليما
بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا فالعصفت عصفا
صفا والنشرت نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا
ذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء
واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم
ما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك
ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
بين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى
وقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل
كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شمخت واسقينا
ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به
انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
شرر كالقصر كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين

عم انا اعتدنا لكافرين جهنم نزلا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا
واقليا اتراب وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك
عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه
مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهدا والجبال
اوتادا وخلقنكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا
النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من
المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت الفافا ان يوم الفصل
كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت
ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطغين مابا
لبثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء
وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بايتنا كذابا

والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح
والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك
اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يليتني كنت ترابا

بسم الله الرحمن الرحيم والنزعت غرقا والناشطت نشطا والسبحت سبحا
فالسبقت سبقا فالمدبرت امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ
واجفة ابصرها خاشعة يقولون ءانا لمردودون في الحافرة ءاذا كنا عظما
نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
هل اتىك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون
انه طغى وقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى
فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى

...كرالانسان ما سعى وبرزت الجحيم له
...الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وا...
...ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الم...
...ة ايان مرسيها فيم انت من ذكرها الى ربك
...انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم يرو...
...لا عشية او ضحيها

...الرحمن الرحيم عبس وتولى ان
...ى ربك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكر
...ى وانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما
...وهو يخشى وانت عنه تلهى كلا انها تذكرة
...كره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي س
...رة قتل الانسان ما اكفره من اى شيء خلقه من نط
...فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره
...نشره كلا لما يقض ما امره ولينظر الا

واليه
يفنيه وجوه يومئذ مسف
يومئذ عليها غبرة ترهقها

...سم الرحيم اذا الشم
...ذا الجبال سيرت واذا الع
...البحار سجرت واذا النفو
...زوجت وإذا الموء
...واذا الجحيم سعرت
...فلا اقسم بالخنس
...اذا تنفس ان هذا لقول
...مطاع ثم امين وما
...جنون ولقد رءاه بالافق

بسم الله الرحمن الرحيم

طر الله عمر سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

خليلي عوجا بالحصى وانزلا وله تبخيا عرفيه متحملا

واكرم بمغنا تحراه منزلا احو عياد الله بالصبح والغلا

نبي له اعلى الخيار منبع

عظيم الفخر يا حبذا مرسل يعل بمعزكل طول ويفضل

فلله منه وهو اعلى واكمل اجل الورى قدرا واعلى واجمل

حبيب يا نفس القلوب ومنبع

ابا ض اللون ابيضا واصل مكة تعالى ::: اذا الخلق يستاوشرة

فيا حبذا من لهرشا ومعدة اهام لرسل الله بدءا وعودة

به يختم الذكر الجميل ويبدء

له رتبة قول انحاكبر قد سعت وكل ندا تخفى السحاب متوقف

والوهد بالامر والنهى حكمت اذا احمد قال الرسل اما تقدمت

فجاء رسول الله اجلى واضوء

اليس الذى حاز المعجزات وحده بما نوهت عنه الكتب وما تلا

وشرفه ناج الهدى ان عمنا انوار ورى جاها وابهر بهجة خلا

له المجد بجلو والشجاعة تخبل

احبا انبي الهاشمي محمدا اجل الورى ذاتا واصلا ومحتدا

واطيبهم نفسا واطولهم يدا اطاب له الرحمن نشا ومولدا

فعاز المعز مجال التحبير

على كل حر فضل الله عينه يا رجع الدين القويم وسنه

فقد ساس انس الخلو على وجهه المدنس يرتجى الخلو تعلم بانه

فاصبح لم يشا ولا هو ينشا

جزا الله عليه جبريل جنة وقدم فوزا في رضايته جنة

فعاسوا لامر جمنهم جنة اتاك به الله الورى ومعرفة

ترى الصدا وظلة تنقيحا

العزيز الله اواه لذا امر بقارحي الهدى الذي تشهر

فجاء جبريل الفريد وعشية انور الفتا به من عمرة الفي وسبعة

فجا الطب معدوم ولا نجم فرجا

فبين السعد وخير اندى صار هو الهدى فجيد نعم يا نسيك انت يا الجود

وقلدوا الحمل انعم تركوا سعدى انور الورى سر الغلاة واسرى

فجا نفذ نعم نور يدا ويكلا

فوصف [illegible] يدعوه كما دا ويدونه [illegible]

صور كل حمد للورى وجلالة وجاء بغايات تحتك فخالة

فهو شك فيه فجعوا على ضلالة او الخوض شك بعد الا دلالة

تقدم معاذ كر عد الدهر يفنى

لتخصيصه فوق الحصور مزية تشتله البيرا فسهة ازلية

وكانته في الرسليين علية انارته حسا وعقلا جلية

فلا الوهم يستقول ولا شك يعتري

فكم فاسد اضحى به وهو صالح وكم باطل ولاه وهو طالح

رسول الاسرار الغنا فوق واضح بارا الهدى فالحق بلج واضح

وصار الورى فالعيش حلو مسغبا

بنا فيه الاسلام زهر حسنا فاشرق وبدر الصلاح وشمسه

واذكار موضوعا على البر اسسا اطاعته جز الارض طوعا وانسها

وعصيانه للسبو الغريو العيدا

اولو البيرو تنكوه اهل الضلال عصابة اشقى وخير وناهل

تسمت بغير الحق غير فاضل اغرته الايات له ودلائل

بما اجهم طلو وظلم يوعوطا

اخيه

[illegible]

لسواه مراستعوته بالله فقتله وكم جذبة نحو مولاه فطعته

وقلبي محب نفسه مطمئنة زيادته بالحب والغير مكتسبة

حواها ولم يعرفها متجاوز

هواها هدى ما يعرفها غير ابنه احلته في اعلاذراها عنه بيته

كذا من عنه عصمته ووفايته زهاد تدبي ملك دنياه بيته

وقد قيل هذا ملك دنياك تاجر

عن الله بالقول الصحيح مبين ومن قيل وحي بالهدى عنه يس

وشاة دنيا تذر الجيه وحبيس زهاده تدبي ملك دنياه بيل

وقد قيل هذا ملك دنياك تاجر

تشغل للاخرى بقصر طريقه واحضره بتنع عن الغير عطيته

جاهز حصلا السيوا والكل خلفه زهاده هذا الدار لو للدار طريقه

وبل هو لا قيد وجاهز

زهاده دار طهرها الحواجز الربه عقلها بتقواه درز

فيعدا رعدته هذا السار تجاوز زهده وجهه عن قبلها وهو

ناقز وزهده فيها تاس وهو فاز

كم طبخ الله جم كم هيبة فيم حاربها وجم حاز نشاة

فلما انتهى بالسلام بجرة اذا رفاي العشر كبير بوطاة

ضنوك سهم صن عن ها ليس تسمة

هو المصطفى الحبيب طيبا وقربة تقدس ذاتا ثم قبس اوتربة

اقول وعنيه هو رحمه احب رسول الله شوقا وحسبة

على غداء حوضه لا احلاء

مكملة ارحم خالق بفضله فحنت كما حن الجبيب لوطله

حرام على الايام ايجاد مثله احرام تفصيل موطن نعله

على او رود بالذ كنت اظماء

اخ الرسل من بالهدى شيم بشبه حرام عليه النار قلب احبه

رسول كريم ما عصى قط ربه اعد لاسوال القيامة حبه

وحسبي في منه ملاذ وملجاء

عسر وطريد نوابه ونعلما والا فلا انفك دمر وغرما

حليف اسف دائم الحزن والدما على نقبح بالوصول وربما

تشكى بفتراد واه وهمي تبراه

صيون

ومن سورة الرعد وعند سورة ابراهيم
وسورة الحجر وسورة النحل
وسورة بني اسرائيل وسورة الكهف
وسورة مريم وسورة طه
وسورة الانبياء وسورة الحج
وسورة المؤمنون وسورة النور
وسورة الفرقان وسورة الشعراء
وسورة النمل وسورة القصص
وسورة العنكبوت وسورة الروم
وسورة لقمان وسورة السجدة
وسورة الاحزاب وسورة سبا
وسورة الملائكة وسورة يس
وسورة الصافات وسورة ص
وسورة المؤمن وسورة حم السجدة
وسورة حم عسق وسورة الزخرف
وسورة الدخان وسورة الجاثية
وسورة الاحقاف وسورة محمد
وسورة الفتح وسورة الحجرات
وسورة ق وسورة الذاريات
وسورة الطور وسورة النجم
وسورة القمر وسورة الرحمن
وسورة الواقعة وسورة الحديد
وسورة المجادلة وسورة الحشر
وسورة الممتحنة وسورة الصف
وسورة الجمعة وسورة المنافقون
وسورة التغابن وسورة الطلاق
وسورة التحريم وسورة الملك
وسورة ن والقلم وسورة الحاقة
وسورة المعارج وسورة نوح
وسورة الجن وسورة المزمل
وسورة المدثر وسورة القيامة
وسورة الانسان وسورة المرسلات
وسورة النبا وسورة النازعات
وسورة عبس وسورة التكوير
وسورة الانفطار وسورة المطففين
وسورة الانشقاق وسورة البروج
وسورة الطارق وسورة الاعلى
وسورة الغاشية وسورة الفجر
وسورة البلد وسورة الشمس
وسورة والليل وسورة والضحى
وسورة الم نشرح وسورة والتين
وسورة العلق وسورة القدر
وسورة لم يكن وسورة الزلزال
وسورة العاديات وسورة القارعة
وسورة التكاثر وسورة والعصر
وسورة الهمزة وسورة الفيل
وسورة لايلف قريش وسورة الماعون
وسورة الكوثر وسورة الكافرون
وسورة النصر وسورة تبت
وسورة الاخلاص وسورة الفلق
وسورة الناس

صر النجس واضرعها الامر والذي يعود نبي الرسالة صلعم

له السود دد العالم على كل سود كيف شق والشمس تحصر

تقوم له الانبياء بالشك

هو المصطفى له بل عباده شفيع الورى المفيد يوم معاده

ومنقذهم من غيهم بر شاده كبير عظيم القدر رضو ولاده

جمعا شيبو الاح الطهارة والنسك

فؤاد شريف لا يعار لغيبه جار خليل لا ما تشفى فلة قريب

اصابح مغناه والشعر تربه كذا قلبكم من فؤاد الاله قلبه

فلا شك من شك ولا شرك من شرك

فيلا صيت وطوطوره واكباده يا شوق لذكر وتحرق

نبي رسول شاهه ليس يلحق كلا كم فيه في السيادة مكرق

جمعا شتمت من اسوكن بهم ومرسك

جلا ركوجه اليوم السكر مجبا كما كما شوق العمام على الحمر

جلا السعالي فؤ يوم حزن جلا كثر هم النفوس فرحنا

وذكر كما يجلي التغام عن الشمس

عن

على العدو والاعسار فهو ردا اقاضا يسطو كف عدا ٥

فكم صرير القلب فرج طليقة يشرى مريحا به نوا ٥

فغوزا عنه الخوف وتشفع الذي سعد

اصاطلبه دور الزمان عصمة وسارت به فخر الفضائل فصمت

وفعظمت منه على كل نعمة طلوع رسول الله للخلق رحمة

تشبث على الجبا بالصبر اشهما

اناطه كاسبكي جلادة بوطنها واخلاقه لم يعرف الخلق كشله

وشيعته لا بخل يعرى كفلها طريقه خير الطرق الى كل مسلك

على قدر وسط السجايا ينقو اسها

تصعلوك الحكومات ونية واقوال صوب الصبر وخيمت

وتبسم عنها لسواه غنية طلعات له حسنا وعقر جليلة

جاغدا له حكم واحكامه قسط

على الكوكب الدري اسجا غرته له صار كرسي على السبع يكنزه

واهتز سبيك الحومات لسوزه طلا عظماء الشوك ذلة هزه

يغدنا اوصما الاحد ماشا والخط

وليه‌سيد محمد طاهر ابوالمعالي ابوالمعالي

السيد ابوالقاسم ساكن جبل عند كنار الله شيخ عبد

الله وابنه بشير شيخ

ابوالمعالي ابوالمعالي وكيل بيت المال

السيد ابوالقاسم ساكن جبل عند كنار الله شيخ عبد

الله وابنه بشير شيخ

ابوالمعالي ابوالمعالي وكيل بيت المال

وعلى هذه الطريقة فليقس ما لم يذكر

وذلك تحقيقا وتدقيقا والله أعلم

وإليه المرجع والمآب وصلى الله على

وعلى آله وصحبه

وليه‌سيد محمد طاهر ابوالمعالي ابوالمعالي

السيد ابوالقاسم ساكن جبل عند كنار الله شيخ عبد

الله وابنه بشير شيخ

ابوالمعالي ابوالمعالي وكيل بيت المال

وعلى هذه الطريقة فليقس ما لم يذكر

وذلك تحقيقا وتدقيقا والله أعلم

وإليه المرجع والمآب وصلى الله على

يعم مثله في العالمين حالة هذا اللبيب وعند من عده اختلاف

احالة الاعداء تزيد احالة غير وكامثار الغموم دلالة

تتناقلها ثبيب ثغور وشرخ

تشاكل دواء القلوب يطبه غير الذي ينتزيه مكلم مشيه

واذبال مقداره عنده حفصة على خلق يطابق حيه

جمعاء تأديبا على قلبه وشمخ

جليل تناسر مصطفى من اجلهم تناهم بعلم الوحي فالحلم

جلى ايذان انه اصل فضلهم حصصت بعوم سيد الناس كلهم

لسر وعلى يوم القيامة تكرم

تسلا قلب من يسلو وقلبي ماسلا وعز كاشئ ما خلا حبه خلا

يعز عليه ان نقيم وترحلا فجاد العطايا نحوه تتسم بلا

وليس لها الا قبول صفوفي

على كل صب اريحية يوده تزجى الرقيب الدسر وقصده

دهتني البلى بالداهيات بقلبه غيرت زماني والعكار بكده

فيوم علام فيه وشيب جرسني

يصوح النبي الخطب زمانك ترشد يظم وتشرار طفة مسرهد

يذل الكتخضر بانعيم العويد رضى الله في مدح نبي محمد

عن لا تقول الاطناب في النظم والنثر

فشرح الهوى لا حد صدره كما حط عنه التخيل وزره

وقد كان في الصحف الفرط ذكره وسوادكم يرغم الله امره

على كل نص في تقدم امر او من

انا على اهل الفضل بل يفضله وهذا من الغوالي ابين فضله

جليس على الاطلاق الخلوقه ذوو رحيم لا يكلف بذله

ولا عيجوه بادبوس لاغدر

امام هدى لولاه ما عرف الهدى ترى الورى في الجهل في تيه الردا

حيرهم بالعلم عن سبيل الردى رحيب فنا الفضل والعلم والندى

على منار الفخر والبخر والذكر

له الظل لا يخشى ولا يتقلص وفي نار منه ظهر سراج يقص

حبيب الورى البرية ملء محلل جميع سجايا واعطايا بخصص

بنور يرف تسبيح السر والجهر

وانا رجوا لعودة لبلدة وتجمع قواتها بعيدا عن
وبلاد شاذة بعيدة بلدة وبرسولها كوالو ذات بلدة
والمدينة وقسوا والخيام ثم
صحاصة تقوا بلادها حيلة. وبسبب قوانينها
والحسنة بها البرها وبنوها
تقدموا بأنهم بلاد كثيرة كثيرة وقد
وقانوا وقفتها بوقوف وضياء البلاد
رسولا كوكبة الندى والبر

كوكبة فرسان كثيرة يقودهم على بن حمد
هزموا عدوا كثيرا وبلادا بعيدة
وبلاد شاذة بعيدة وبرسولها كوالو ذات بلدة
والمدينة وقسوا والخيام ثم
صحاصة تقوا بلادها حيلة. وبسبب قوانينها
والحسنة بها البرها وبنوها
تقدموا بأنهم بلاد كثيرة كثيرة وقد
وقانوا وقفتها بوقوف وضياء البلاد
رسولا كوكبة الندى والبر

الا في ذكر المختار تحزو بحيره وفي كل فصل للتسبيح يسيره

وان تشتروا انفع الكلام بخيره فعند الامتزاج اصطفى صدر خيره

بذكر رسول الله اعلى ورافعه

يذكر رسول الله اسمو اوامتلى وغلب ليه بالعباية يعطى

وليس سواه مطلق وصومعه ولا الور الا بالصبح يتجلى

تشكيرهم والنار تور تحمد

وعن شك فيه حين يذكر اوكل تحمر به احشاه وتغلى

وفيه لنا عن لوعة اشوق لسلسل دواينا دوا التلوي فوكل

وصر لتذكي الايراد بالحس يشعل

تمسك يالوثقى من الحبل عروة باسلك مولاه لتخلو غروة

وحبل سطر يالاجك والنور سطوة دعن انتقليل الانس والجن دعوة

الى الحشر في اسواعهم تتردد

دعاهم كليا مرحوته بلاغة وقد اسكر الحاج اباقة

ومن لم يجب طوعا يجيبك طائعا فقد ضاع هو دار عمية سر

فقد يغضب من شر هيولا يتقصر

الثاني بيان الحوائج فكمن تكون علم من قد ابن شر فكفت

والماحضام هو اليوم حمل وبنايه ملكش يوا بل حكمت

وحسابنا سر من نامله الحشر

مشرقنايه دينا وقد وقصيا وحزنا يه عبوا كريما هو غريب

ولوا عتقد نا مذهب الحرمذهبي وجنابه الاعلى شرف وفخر

وجنتنا دنيا والشرك ليه اونير

وكم وجنة دنيا هناك وجيهة باخلاق ابرار وسايد جمعة

بجاه العلي هو شرف وجيهة وكما بينا احتف من كل وجهة

حضيتا الرابيت العظم والفخر

لا رسخ على الارض علما بريه ولا يسرج الاعصار الشي بحجه

عيا ويحفاو الهم يغني بغربته وجونا مو اتاة الليالي بكربه

وضمة يوم الحطب والهل عن الصبر

عسر بعد العسر يسر يقودها عيغربي من دار الحبيب يقيمها

وصبر طالبنا يلزوجه دنيا وجنا الورم انه نستلذوها

وما نحن نستثني امام الوغى

بشم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد

فإن الله سبحانه وتعالى قد أمرنا بالصلاة عليه في كتابه العزيز فقال تعالى

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾

وقال صلى الله عليه وسلم

« من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا »

وقال صلى الله عليه وسلم

« أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة »

وقال صلى الله عليه وسلم

« البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي »

وقال صلى الله عليه وسلم

« ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم »

وقال صلى الله عليه وسلم

« كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وآله »

وقال صلى الله عليه وسلم

« من صلى علي واحدة صلى الله عليه وملائكته عشرا فليقل عبد من ذلك أو ليكثر »

وقال صلى الله عليه وسلم

« من صلى علي صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر »

وقال صلى الله عليه وسلم

« من صلى علي صلاة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة فمن شاء فليقل عبد من ذلك أو ليكثر »

وقال صلى الله عليه وسلم

« من صلى علي صلاة صلى الله عليه وملائكته مائة عام فمن شاء فليقل عبد من ذلك أو ليكثر »

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح ذكره ، وسبباً لمزيد فضله وشكره
وجعل اعتراف عبده بالعجز عن حمده ، وإقراره بالتقصير في شكره
وبلوغ غاية الرجاء في عفوه ومغفرته ، وحسن الظن في جوده ورحمته
أحمده على ما أولى من نعمه ، وأسبغ من كرمه ، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، شهادة تبلغني برحمته ، وتزلفني لديه في جنته
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وخيرته من خلقه وصفيه
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ، وسلم تسليماً كثيراً

أما بعد : فإن الله تعالى أمر عباده بالتفقه في دينه ، والتبصر في شرعه
وحثهم على تعلم كتابه وسنة نبيه ، وحذرهم من الجهل بهما والإعراض عنهما
وأخبر أن العلماء هم أهل خشيته ، وأثنى عليهم بما هم له أهل
فقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾
وقال تعالى : ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾
وقال تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾

انما نذير وانا النذير العريان بين يدي الساعة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى

وقبض اصبعين من اصابعه رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين ويمد بهما رواه البخاري

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة

كهاتين فتسبق احداهما الاخرى فاسبق ظني ان احداهما العقب الا سبقتها رواه

الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعثت في نسم الساعة رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال

ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب

مروجا وانهارا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة

ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا

يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم

المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود

ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يخرج

الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا

رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا

يجد احدا يقبلها منه حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وعن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

يكثر فيكم المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه

حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال

ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه حتى تعود ارض

العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يخرج

الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه ح

فيا ويحهم فليكرعوا في شجونه ليطفح حبيب في الصدور أخونه

بذلته صدر حيفه معونه ذرفته صدر في التخلي دونه

ولعله وإيلاذ على إبليس تجلد

هو العجب لله من بيداه العرنه فوق معهم الأونه

والسمر يه من بينهم لسانه ذمايل يفاه رجاء الفاجه

والاجاحشاء تغم وتحنه

كساني هو المختار بزة حكمه وأفضى بسر طيراوي بصوته

وحين جيوع عزيه تاكه خرت لهو الحشر بين حكمه

وذلك أعز ما يه يتاذه

يفوس غاد للحبيب وراح الام له نور يبشر بالنجاح

لسعوا انتقشنا من لديه نصائح ذرايعة امثال لديه مراجح

كما فيصل الدر النفيس لذعرز

منه القلب لوثار العنابا فتنثر ذبيرة من فؤاد الورى يصلاه

سعوا من رباع اختاره يسلاه ذنوبا رجوه هو هلياه

كم غروني بحيث وهو ينفذ

يعم

فيا ويحهم فليكرعوا في شجونه ليطفح حبيب في الصدور أخونه

بذلته صدر حيفه معونه ذرفته صدر في التخلي دونه

ولعله وإيلاذ على إبليس تجلد

هو العجب لله من بيداه العرنه فوق معهم الأونه

والسمر يه من بينهم لسانه ذمايل يفاه رجاء الفاجه

والاجاحشاء تغم وتحنه

كساني هو المختار بزة حكمه وأفضى بسر طيراوي بصوته

وحين جيوع عزيه تاكه خرت لهو الحشر بين حكمه

وذلك أعز ما يه يتاذه

يفوس غاد للحبيب وراح الام له نور يبشر بالنجاح

لسعوا انتقشنا من لديه نصائح ذرايعة امثال لديه مراجح

كما فيصل الدر النفيس لذعرز

منه القلب لوثار العنابا فتنثر ذبيرة من فؤاد الورى يصلاه

سعوا من رباع اختاره يسلاه ذنوبا رجوه هو هلياه

كم غروني بحيث وهو ينفذ

يعم

تتقلبه عن حيها ثم ماتنا وصرد بالتخزين منها وماطنا

كما جد في التنفير عنها وما ونا زعيم يكشف الليس جهد يرونا

اذا عظمت في الحاتمين السرائر

شجاع اذا مات الجبال الجبائن جواد اذا ضن الغمام يجلت

شجاع اذا حار الجواد بجاشه زعانف اهل الارض صحت بكفه

وقد اثرت فيها الايادي الفواكر

عسر زهر يع نوبه ولعله والاقلين للكبر وهو له

فيطير لهيب في الاله اجله زلابي دار الخلد حيث تنزله

وانت اليها شوقنا اليه بوارز

هو الحر من نجدة الكبير وهمزه هو الشرح من لغز الهكم ورمزه

هو البدر من طفر العريب وفخره زعانف من اهل الشرف ذلة الهزه

وبكلهم مغض اللواحظ خاضع

زار الحوصجبو بنور فؤاده الزرناه الوعر والجو اختفاده

وتبه كلا منهم من فؤاده زبور يهم ثم بهم جنبا بالتفاده

ولم يبق الا ناصر الطيبة حاجز

مدلی بزبان و بکوبایدم وحبیب خالم بعد للہ بگوم ج

وصلی اللہ علیہ وعلی آلہ وصحبہ وسلم

وعلی من تبعہم باحسان الی یوم الدین

وعلینا معہم یا ارحم الراحمین

آمین یا رب العالمین وبارک

وسلم تسلیما کثیرا طیبا مبارکا فیہ

کما یحب ربنا ویرضی

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی آلہ

وصحبہ

على خير خلق الله زكي النجية فحكم حاز من فضل وكرم مزيته

ومن شيم علوية فيه سنية لحى الله من الرسل نبي خصيته

معه السلك نظام وهو اسلك السلك

ولعار نقاه الله من كل عيبة وجلا بالنور الشيس طيبة

ولعرناج حاز العز فيه غيبة كساه الله الناس حبة

الراجو من جوده العفو عن الدرك

لقوطابه منه الاصل الفرع اطيب وصلى عليه الله ما الطير منه صيب

حبيب الرحمن عبده غوثه كفيل الغنى اياه اعطا يا محيب ه

الراجو من جوده العفو عن الدرك

فقد اوسع الطايرين عطفه فقد حلة الارسال الكل خلقه

فقد قل عن يبلغ اشتم وصفه كفى بمعراجه يا ملك الاكيف

فقد ايد العزم قد استوجبوا العتق يا ملك

هو الحبو بالزهار بجد وصف هو الفرع للحسب الاصيل فتنه

هو الغوث بالياس اذكر وقد كصيب مزار افضل الارض

فقد فاز من اياه يشكو ولا مثله تبك

الراجو من جوده العفو عن الدرك

عفو فيض خلق الله زكي نجية فحكم حاز من فضل وكرم مزيته

ومن شيم علوية فيه سنية لحى الله من الرسل نبي خصيته

معه السلك نظام وهو اسلك السلك

ولعار نقاه الله من كل عيبة وجلا بالنور الشيس طيبة

ولعرناج حاز العز فيه غيبة كساه الله الناس حبة

الراجو من جوده العفو عن الدرك

لقوطابه منه الاصل الفرع اطيب وصلى عليه الله ما الطير منه صيب

حبيب الرحمن عبده غوثه كفيل الغنى اياه اعطا يا محيب ه

الراجو من جوده العفو عن الدرك

فقد اوسع الطايرين عطفه فقد حلة الارسال الكل خلقه

فقد قل عن يبلغ اشتم وصفه كفى بمعراجه يا ملك الاكيف

فقد ايد العزم قد استوجبوا العتق يا ملك

هو الحبو بالزهار بجد وصف هو الفرع للحسب الاصيل فتنه

هو الغوث بالياس اذكر وقد كصيب مزار افضل الارض

فقد فاز من اياه يشكو ولا مثله تبك

الراجو من جوده العفو عن الدرك

فقد اوسع الطايرين عطفه فقد حلة الارسال الكل خلقه

فقد قل عن يبلغ اشتم وصفه كفى بمعراجه يا ملك الاكيف

فقد ايد العزم قد استوجبوا العتق يا ملك

هو الحبو بالزهار بجد وصف هو الفرع للحسب الاصيل فتنه

هو الغوث بالياس اذكر وقد كصيب مزار افضل الارض

فقد فاز من اياه يشكو ولا مثله تبك

الراجو من جوده العفو عن الدرك

فقد اوسع الطايرين عطفه فقد حلة الارسال الكل خلقه

فقد قل عن يبلغ اشتم وصفه كفى بمعراجه يا ملك الاكيف

فقد ايد العزم قد استوجبوا العتق يا ملك

هو الحبو بالزهار بجد وصف هو الفرع للحسب الاصيل فتنه

هو الغوث بالياس اذكر وقد كصيب مزار افضل الارض

فقد فاز من اياه يشكو ولا مثله تبك

جزاك الله عنا الخير اجمعه انا ان لامر الله يحلوم شوا

وبعايعتزع الصبح شك قوبلا كما يليق ان الانيوم مع الذرا

كما يخلم التنين الحنيو عن اسيك

انا نا وما ضا عن القرمقصل جايص عمرو العتري متحيس

يجي مده اطنب وانته مقصر كاحد لم تبصر ولا انته مبصر

معينا على الشقوى مغيثا من الهلك

تشفعه رسل الله فيس تنصفه عن ابهه تجرعوا كل علزمه

مدانيه تكلوا ذرى كل لعته كتابيه انته لها كل ادمه

فغذا ارمين الاحايبش حرشرك

بكم ذرتباك الهالايه هم وكم يبكي ج الارفرات تعجج

على عمر انحدر يقان وحسر كواكبنا يا نير حسفور

جلته صادجرج الاقرمن ظلم الاك

وما يلتفع الحساد معرجله كما شاء هواه وسفا محله

وقد جاء في هذه ليقص فعله كتاب عن ش الجن الخلوكله

وكم ملحدج العك ج جلم يحك

ابحك

ابحك قديم بالكلام العوله ذي الاوي واكلك بالحقيقة تشم

وانشد الاجاكلج هو رحده كلجنا بمد العالم محمد

بصبح الهدى الكلوي والكمر الهك

صلع الله عن فيس تشمه علرطري بولايكاب يسعسك

ولعاصر فيناخوه كلوحينه كشفيابه عنا دجي كل شجست

وعانقدم لانوار والظلم الحلك

مدحناه مدحا العزنلمده عاية كتمنا بنا والدار عنه شكايته

ولاكنه يسمو العقل عنا بيث يذكر حبيب بيس الشهر ابيته

ولاطيب الا الفرق لوانه يشك

نلاخفا صبراواكون تجلد ولاشك الا يغرب يافوق البدر

ويحمد اذ تولي يوم نلش لقومه كباهر ثانعي بجاه محمد

اذا طاشت الباب ج الهوفق انفك

هنالك يلاقي العروسا لوفوجه ويسلم مرحر العين ولبحه

ويتوم مرح الختار والعرس حه كما العصر العسجين بقده

غريبو موفوق الهلاك الى الهلك

نه الكون الغريب يفضحها هه مراختصه يا سكر حكم الله

فلم يناى استاذهم سيادهه لذكاء الظاهر واجاهه

وفوطا شفت الليالي وازدهم الجدل

ابجقله للعشيرين الشرايه لكل بيرق دعوة مستجابه

وهالعرس بدوم العريس ثلاثين سواه حكم تعلته كابس

واحد بيده واجع شبعانه الفحل

وهذا الذي يعلو هناك كأنه يقوم سقام الحمد يطلب موعدا

فضى الله في الدارين ركاز بعيد ليالية انوار وياه مسعدا

عالباظه حكم واحكامه عدل

اذا شيخ انزاحت عن الخلق محنة وحلت كما حيا الكريم بحقه

فلم يخفاه وهو للكل جنة تعذره بين العشيرين مكنته

واسراوه بيده وايفل والأصل

ولما غدا بيغم الحقيل جاهدا وشمر كريم النصيحة ساعدا

ولم يرفرفه ظل الحوفا الا لقوه بنا واسعوت ما عدا

الرمسلوا ماحله يشرغيل

فضى الغلي مرعى وشيابه يهون وللشيب عمه يبغي ارضونه

وغلامه والقاوي يخونه لطيبة نور تفوق بالشمس ونسه

تطابوج تخفيفه الحسر والثقل

لعرمثله ماداز لله دهر لعرينحة بالوعد عنه العهد ابس

لعرلم يرجع غير حوبطايل لخير الورى عرفان وعهوكا بس

واوفى لمشكور لما حب والوصل

كل بير كرام الجيد واطيب الاول لعرقوم يعلو على النجم منزلا

الجلسم خذوا واتغلسم حلو لبالبا الجود والجرد والعلا

وفوطا به مله لطيفه الكرم والاصل

فاما على العشر كبير جلها واما لها العشرين يعطلها

واذهب عقاد الصدور وسلفه لعجع الله اليفاز كلها

يعقدا ره بالعلو وتزكاه يجل

فحكم باطل اضحى له وهو زاهق وباطل ما ابقى له الله ذاهب

على البعث تبدو الجميع الخلائق لدار سوا الله الجميع الخشر قبلوا

وعلنحة لا انبيعو وابن فضل

وكم غايب فزت ذكراه بغاية الورد الوردكيف ايت

واصبح مخصوصا بالعز راية لفرقة الفرد نور وهدى بيت

بها ابصر الكبار والمظلم انجلى

بطيب مزكاه طيب الاطايب بعز جل عن ذام وعز عيب عايب

يارب يا ايش مطلع او عايب بكيفه جالاوا عشر سحايب

او مرسش مرو وعرنك ويل

اجاضربه الهوا علينا فتنانه وعولنا احسانه وحنانه

واصبح معا عظم الله شانه لواستلمت كف الغمام يمانه

بعاصود العرعر ولا ذيل ابغل

خرجنا به مركل ضيو وغمز دخلنا به في كل امر وعصمز

انتنا به لله اسبل نعمة لحقنا به للشعبا ومركزا مة

ولعلاه كل العز يسبغ الكل

صحبنا به الاشراف اعظم صحبة وجعنا به جم صدر كل علمنا

ورجعنا الورى شاره كل همة لجانا اليه امة بعد امة

جاحسينا الاحسان والنايل الجزل

جبر

جبر حبه قلبي فمن هم الوم وذبن يابي الوفا ونقدم

ومايار عرفيش ومازال عرفهم لوايشرب الضمر هوم كل مسلم

جبر نحو سادا باكمادية النسل

سر الله اجوار يستمر قربه وارعاو وفت كذر الله شمر به

نواوده سلما يبوش حربه لشفنا باجواه انحوا طرشربه

وبابيتنا صمر فيله انفكل

نا عيرزاه عرفوا وفكره وفابيه مثلي اريفوز بكره

والعسر تحوا لكبر فيزت بيره لقرطاس التسويج بزورة قبره

وفجاريه خوه هم للرضى اجل

عسر وحصة اسرلي تقرب بينه فيقفج فواد الهوى فيه دينه

ويذهب نكم البكر مفدو تثنيه لحا الله وقت حال بيني وبينه

فويله فيك وصيبه محل

والله دمع جيه فاضت غمر عسى وقلبي جا رتشوح بذكر لحبيبه

وعيش ليكد العذا ولا استطيبه لهركتفه مفر فليتك ذنوبه

فانم مرطد الشوق لاخل

الجوهر خير الخلق ذاتا وجودة وهو عرض لواه سفه لكاذبنا

مع عنة رسول الله يدا وعودة واشد ظهورا فيه اشتهر وعودة

وعقاره في البدء والكره اعظم

الا ان نفوسا باعصمية تقوم ذكراه لها قل يسن

وتسعد والبواقي مقيدة مدى بحسب معلق الجود الحبيب

بحجم نشوفا والدمع تزحم

الا ان ذكرا لرسل غيبا ومسمعا واثبتهم فخرا وجدا وسودد

واتقاهم قلبا واهداهم هدى محمد المختار اعلى الورى يدا

واشرف جسم ذكر اجار كارضهم

هو الطيب من امثاله رجح الحصا عصائر يا اسيل هامت مرعصا

واتقى الشيبان في السر ذاتها منافيه كالشمس والنور والحصا

واصلا بها والامر اعلى واعظم

هو الصادق العهد والوسي الصدوق هو الشمس شرقا هو البدر غربة

عليه سلام الله مسيا وبكرة هو هديه كالورد ينجاد مكثرة

ولا برد الا بشره والتبسم

لذكره

لا شرفت الدنيا بنور بيانه السبق على ما جاءنا من عجبانه

يحدث منه عن علوم جنانه يصير بسر الغيب غيبا كيانه

له يغرب الفرهر وترتج الحجب

فلا عظم بر فيه منه فصاب مرفه واكرم به فاز طاب عرفه

يصيرته في الامر يشكل حمرفه يصيرة معصوم اذا نام طرفه

فلقلب طرفي لا ينام لا ينام له الذنب

على انهم من ربه صلواته لقد عظمت في خلقه بركاته

لقد بهرت شمس الضحى معجزاته بل الهيفا لا تنقضي وبناته

فما بالك شمس وانت سحب

ولما اجتباه ربه للعلا رمى فحمانه لذة اصداء العظام

وما افتن فيه لومة لائم بغرفة الاسلام يوم دعا بهم

من الخمس في الجيل الى العجم والعرب

بلا تعاجيب الغير منها مع الجمل كريم السجايا لا يساعر انتهر

فما بقه آدم من الغيث اذ هم يوارقه ثم الغلوب من

ما

من العز فالعلة تشرق فانجلى الطب

اتيصرم غطاريصيرتك الغذا يجيبا رسول الله هو جودا صد

اذا شبيه امنه الخيل لم يبلا اذا يلبح يجيا يلجمه بزا وا اذا

وصوله مروصيح ولا عتب

محمد الامر في الاوجه صبيرا لمر للسالكين محجة

واصوم يعشق عمر الارتل بحجة به ختم الله انبيين بحجة

له الغرب مرعور الورى وله الحب

والعرب مسره لهو لا غاية هو الغيث فاقربته غاية

فما اينه لم تكتسب اية باينته للمرسلين نهاية

لعمر الشمس حسنا حوله وهو الغطب

احب رسول الله جبه موحد واعدده بالحق غير مقند

وان بلغ المطلوب بالهدم مجتد بلغنا بهدم الهما شم محمد

ذرى فخرها ان يطاول الهضب

لقد فاز من بر وطاوز داره وصرم حذاكم التراب عذاره

واركنت لرتبة اخص بداره بحب رسول الله نرجو جواره

وكل محب فالحبيب له حسب

مديح نبي الله ازكا انتجيه لعا حاز من فضل وجود وسوده صلوته

اعشور يبلى له بتوده تعالى الله، المنير محمد

مديح كازهار الخمايل طلعت

صبيح على الاسماع لم تقرقف صبيح الصفاء على الصحيفة

وان السور المختار لم يستخف تبلج اصباح الحقايق وضوف

وقام على تحواه مسك لا ثمة

على الصطفى اكرم به افضل الخلق يقصر فيه الفواضل وغلا

هو الاخر المحمود في الفضل اولا المبارك ريكمل الحمد والعلا

لافضل مبعوث باكرم ملة

حمال التقى والبر منه تكلفت وشرعته احيت شرايع قومه

بناها وكانت قد عفت وتهدمت تمام نظام لنبيين تقصت

بما ياته يا تمم واستقلت

تصدى بتوحيد الاله لدينه ولا حى الامر حقا يقينه

ولما اتاه ربه يامينه تلالا بوا البشر وهو جبينه

وسمح غمام اثر احة العنبرية

لقد جدت منه ابن معيد على كل ما يحظى به الدر ضنجح

فلا زال دور قد رحمه تضاءلت الاقدار عن قدر سيع

شفا كل قلب من ضنا كل علة

شفا كل ذي الفضل المفضل يعكم بيات الكتاب المفضل

فعنزله لا شك ارفع منزل تضاءلت الاقدار عن قدر مرسل

وحلت به الاجرام اعلى محلة

لقد فاز فخر كل ابرار امامه فقاز به خوان الجنان زحامه

وكل مرسل معا عليه زحامه تسيل بين يديه انصر شمس امامه

فاعلاه ما يبغي فحوى وذلة

هدى نفساطت عن الرشد فاهتدل فصارت رفاقة ليلها وتجبرت

بمعجز رسول الضلال به افترت تفلد سيف الرسالة المحمدت

لعبية الاسلام وحرجيش سلمت

تعززت بنيا غلا كل فعة وفي يوم عمد السيف نعمة

ولما علا فوق ربوة سمة تراءت له الاملاك في كل سمة

تمور وقد استقبلة تولت

فيعربه وانعم تبرك باسمه ولا تكن في شك الطريقة وسمه

فقد قسم الرحمن قبل قسمه ترفا الراسخ الطباع بجسمه

فد اشرقت املاكها وتحلت

ترفا ليس الا تعكر طيبه فكاد سبيا الشر وجه ابن يبه

فجاءه فحوا العلاج طبيبه ترفى مجيبا دعاه حبيبه

فطارت به اشواقه وتنقلت

تعنيه حفظ الله وعونه وتاييده في كل حال وعونه

وهمايه فد حمه الله كونه تتام جبور الغا جليل وعيفه

بعد شاهدت تجلياته فد تحلت

تحلت لامر العرش فوق مرصفر راه له رب اليمن به من تفضل

وحين انفز جزلك الامر ها نفز تلقته رسول الاله وعاد

وفد يحكت مرشداته واجلت

اضا اسناه في استبانت سناه وناله انت بالصلاة وراله

ولما اطاب الله جيبا شناه تعشق كل كل العصور لذاله

فلما راته فد منه وصلت

نفد

وكذلك أمرنا محمداً ﷺ في شأن الصلاة

بالحث على المداومة والتعهد والعناية

والمواظبة عليها بالحفظ والرعاية على أكمل الوجوه

وأتم الأحوال في الأوقات التي هي أفضل

بحكم الشريعة الغراء المبنية

على قواعد الكتاب والسنة والإجماع والقياس الصحيح

وأشار إلى أن الصلاة هي الركن الأعظم

بعد الشهادتين وأنها عماد الدين

وأنها أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

وأنها آخر ما يفقد من الدين

وأنها أول ما يرفع من الأمة

وأنها آخر ما يبقى من الإسلام

وأنها أول ما يسأل عنه العبد في قبره

وأنها آخر ما يخرج من قبره

وأنها أول ما يحاسب عليه العبد في الآخرة

وأنها آخر ما يخرج من النار

وأنها أول ما يوزن في الميزان

وأنها آخر ما يوضع في الكفة

وأنها أول ما يسأل عنه العبد في الجنة

وأنها آخر ما يدخل فيه

وأنها أول ما يقضى بين العباد في الدماء

وأنها آخر ما يقضى بين العباد في الدماء

ذات الجلال والإكرام والكبرياء والعظمة والجود والإنعام

يحق لمن علم قربك أن يهابك وحق لمن عرف جلالك أن يتأدب بين يديك

وحق لمن أيقن بالوقوف بين يديك أن يتذلل لعزتك

وحق لمن تحقق بالفناء في بحر أحديتك أن يستغرق في لجج سبحاتك

وحق لمن تيقن بالبقاء بعد الفناء بك أن يتلألأ بأنوار تجلياتك

وحق لمن تحقق بالوقوف على أسرار ذاتك أن يتحير في بحار صفاتك

وحق لمن تيقن بالبقاء بعد الفناء بك أن يتلألأ بأنوار تجلياتك

وحق لمن تحقق بالوقوف على أسرار ذاتك أن يتحير في بحار صفاتك

وحق لمن تحقق بالفناء في بحر أحديتك أن يستغرق في لجج سبح

ثم ابحرا للتحشمده وليسه ذاك الجلالة بردته

ولله عيد فالجيه مودة جعلته امتداد العصا على يده ب

عسر وعمة الهيزان عنى تفرج

اصيلا من الحساد انجذ مختل يعود للماء اتيبر العيضل

وانزهنا يكرو فلت للغزل حنيو عليها مدام العصا مرسل

والركلت الافوار عن واجب الهدى

هو ارحمة العمدان للكور كله لعواستريا وي كل صاح لغلله

مغبر عماد الدين حاجظاله حبيبه الاه اعرشوحاتم رسله

ولاشق الجو لشعيب اهرى من الصبح

حشاريه منه نسر الرزيه كما فوكسر منه اطواهر عجله

ضياء اذا ما الجهل اظلم شرقه حليبر اذا طالشن بها اطوه حلة

حيوا حشتيه العزيا السجح

الا انه بردى الكور من الردى الا انه الحوا الهيبر لعرشدى

غنى لعرشيجدى وهدى لعرافتد حيوهر السوا المفصل الذى

عفيو عن الجيد زمقص الصبح

شفاه.